لقطة

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير :

حسين أبوزيد

● الناشر 

شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية
چنيف

● **الاشتراكات :**

فى ج . م . ع . :
إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية :
الشركة الشرقية للنشر والتوزيع
بيروت - ص . ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

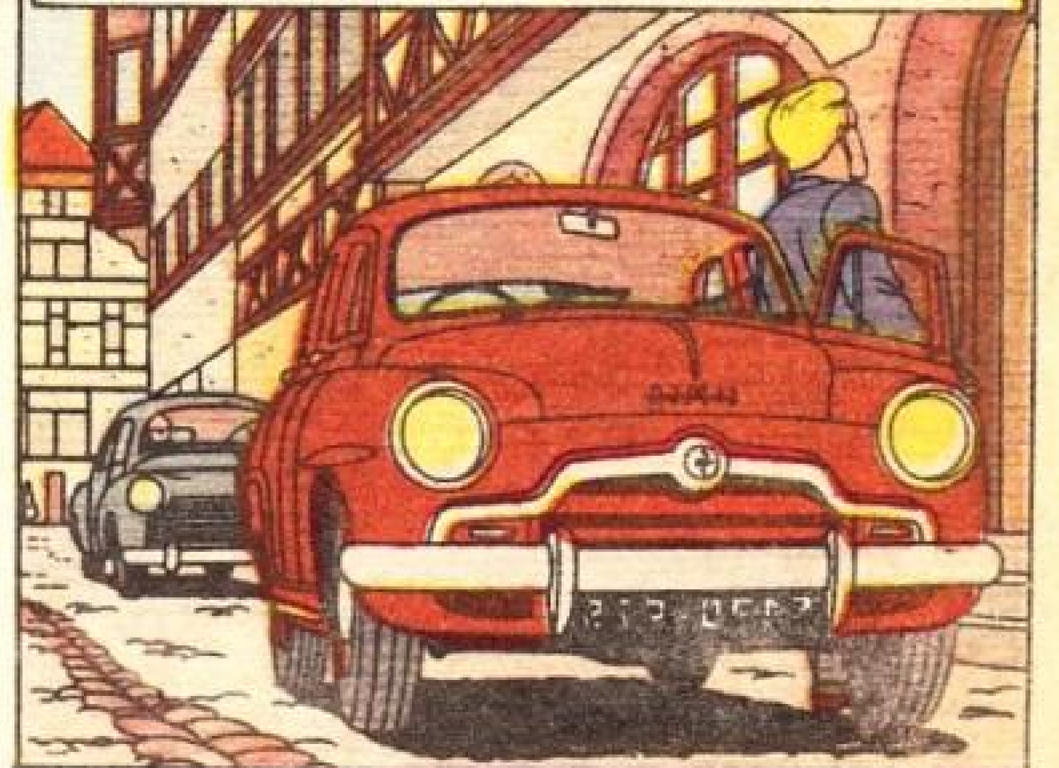
ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبى	٢٠٠	فلس
ابوظبى	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

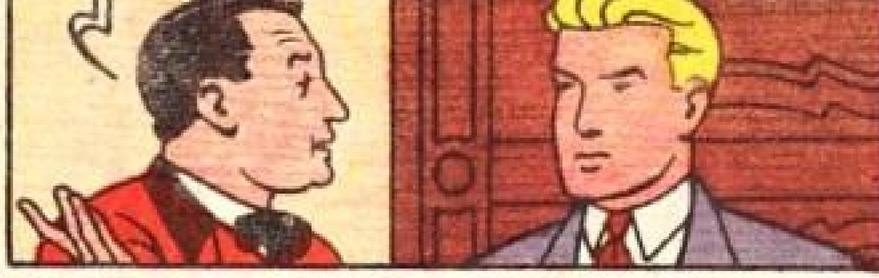
مطابع الأهرام التجارية

التهديد الخطير



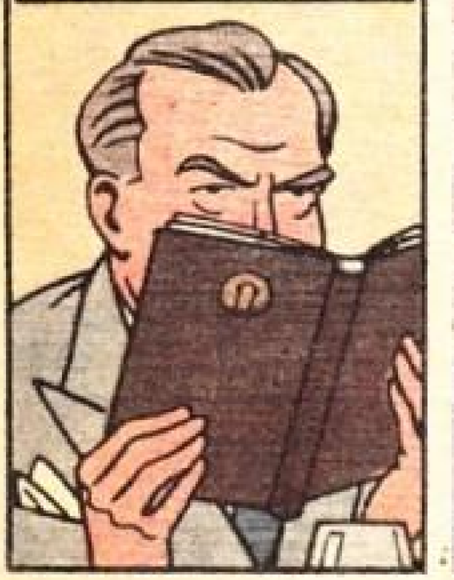


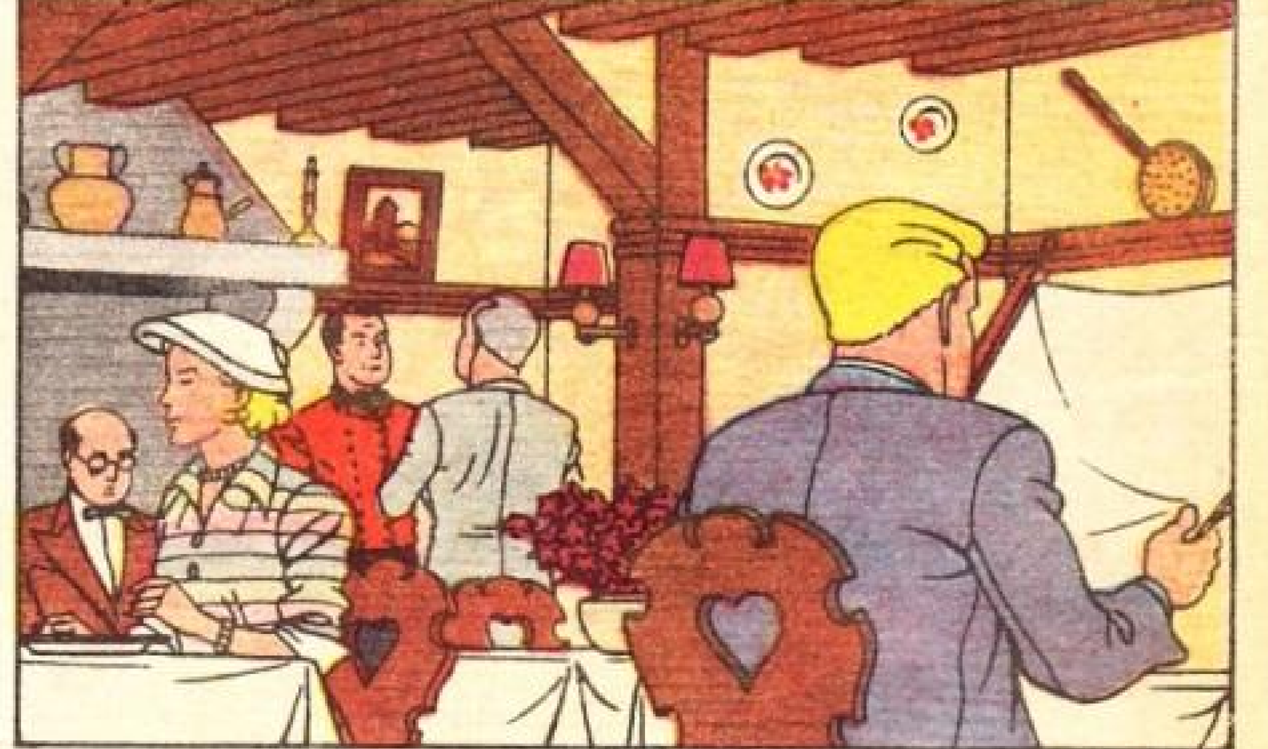








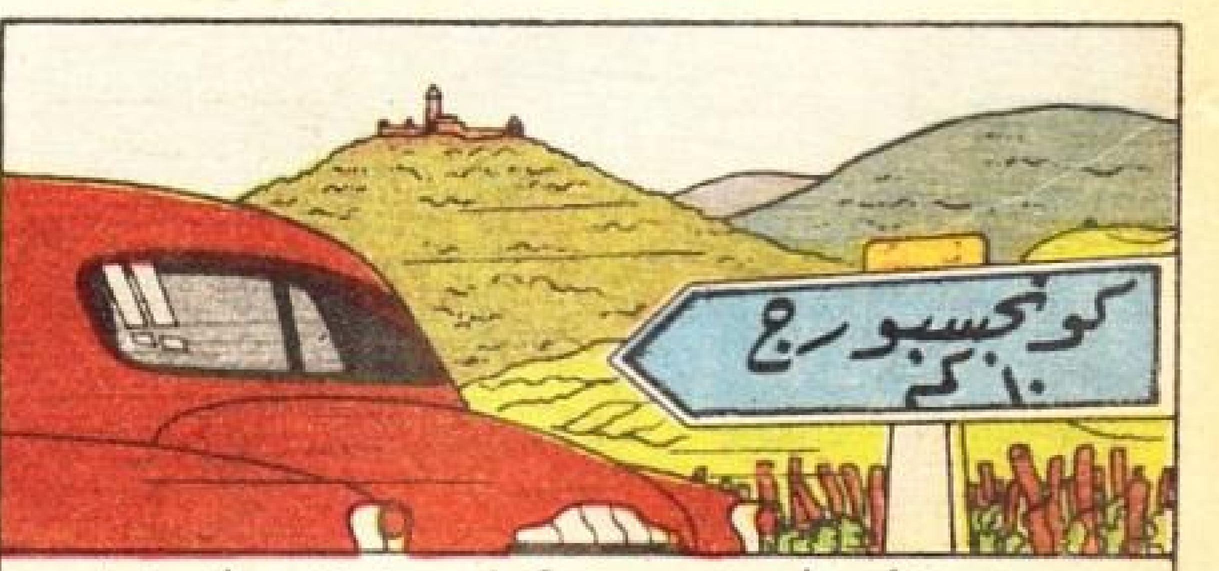


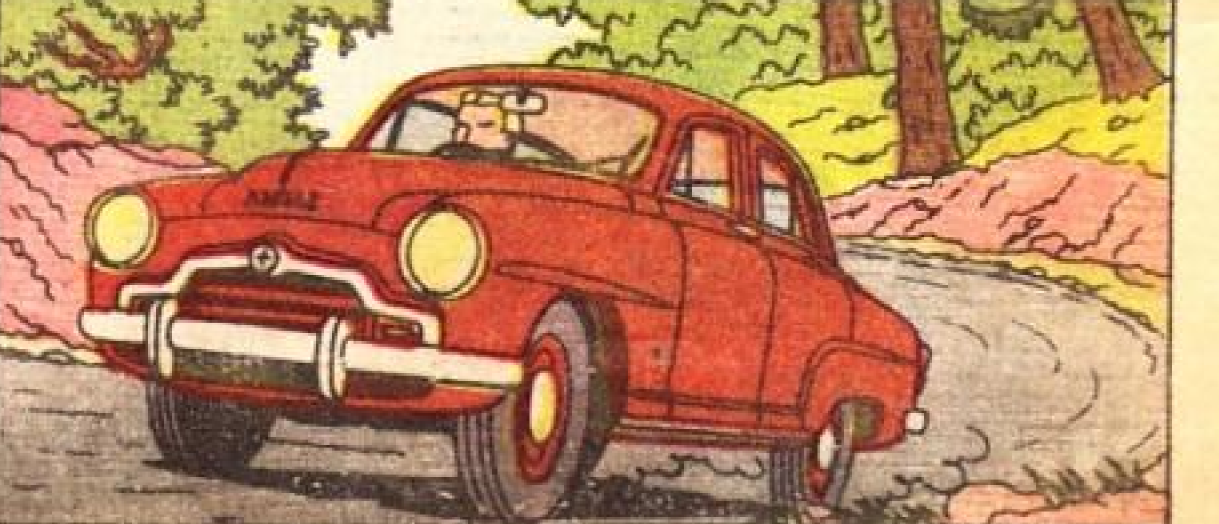


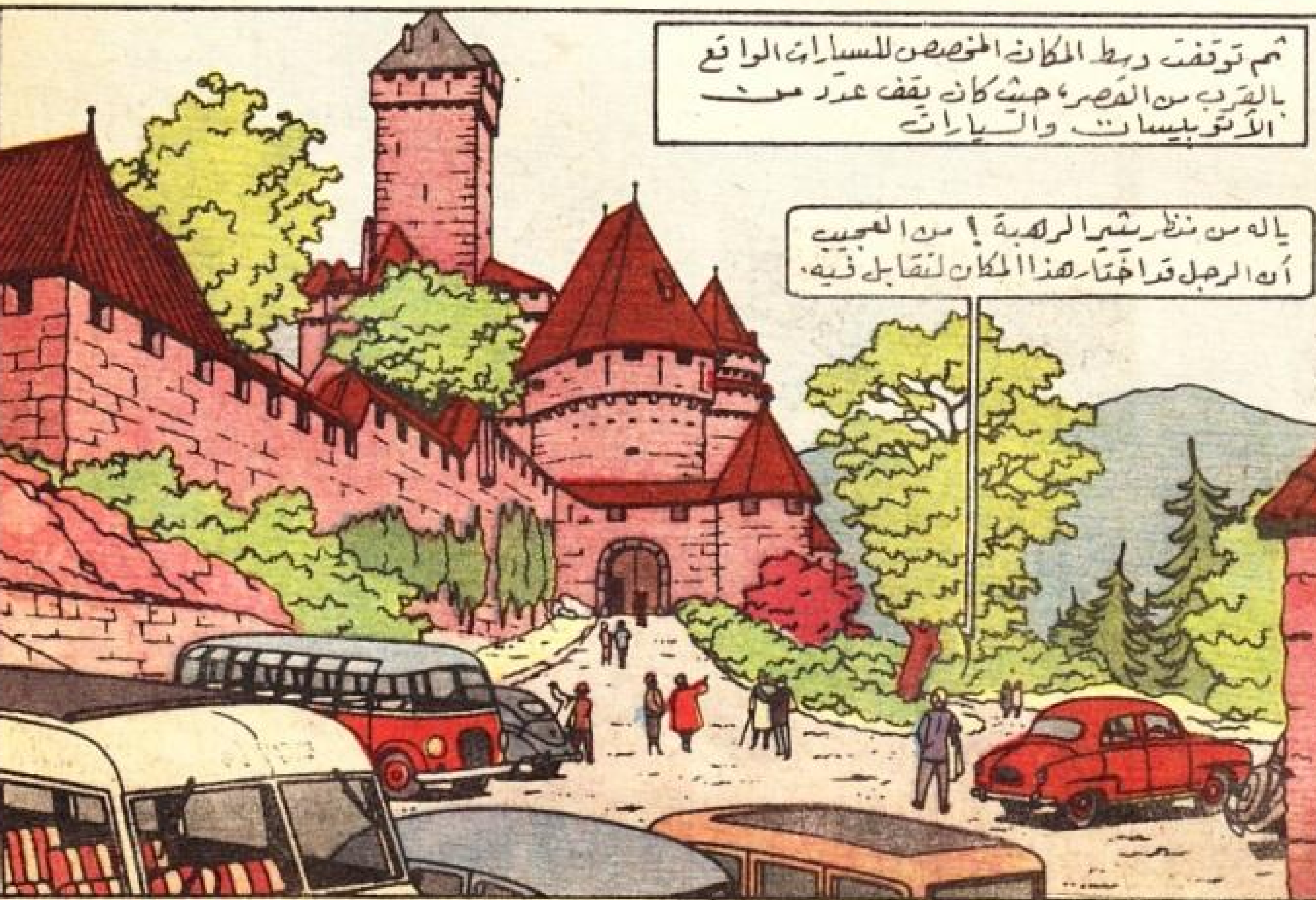














التهديد الخطير

وبعد أن دار "ليفران" حول الجناح الجنوبي للقصر، وصل إلى الباب الرئيسي...

بررر! إن الجو قد بدأ يميل إلى البرودة!.. ترى أين شباك التذاكر؟

في الكوة التي كان يدفع فيها ثمن تذكرة الدخول...

معذرة يا سيدي، ألا يمكن أن تعطيني خمسين فرنكا؟... يجب أن أقوم بزيارة القصر، لأحصل على الشارة، وقد فقدت نقودي... لو أنك تكرمت...

إصغ! لا يليق بمن هو في مثل سنك، أن يفقد نقوده، وأن يطلب غيرها من شخص غريب، خاصة إذا كان من الأشبال! على كل خذها، وعدني ألا تعود إلى ذلك مرة أخرى!

نعم يا... سيدي! شكرا يا سيدي!

لا تتكلم هكذا، فأنت لم تعد طفلا..!

نعم يا سيدي...

وبدأت زيارة القصر...

إن هذا المبنى الرائع الذي أسس في عام ١١٧٤ كان ملكا للأسرة الكونتية "دي هوهنشتاوفن" ثم للدوق "لورين" ثم لمدينة ستراسبورج، وانتقلت ملكيته بعد ذلك من أسرة لأخرى، حتى انتهى به الأمر في النهاية إلى أن أصبح ملكا لغليوم الثاني إمبراطور ألمانيا، وعمل هذا الأخير على إصلاحه.

هذا هو المدخل الرئيسي. انظروا لهذه النقوش البارزة التي تعلوه. إنها تمثل شعارات أسرتي "هنز وليرت" و"تيال كات". إتبعوني من فضلكم!

ياله من جو مقبض! إن هذا القصر لمهيب حقا!..

وتقدمت مجموعة الزوار...

هذا هو فناء القصر. تأملوا الممرات التي بالأدوار العلوية. وإلى اليسار النقوش التي تعلو مدخل قاعة الاستقبال..

هل الرجل الذي يراقبني موجود ضمن هذه المجموعة!

ربما يكون هذا الرجل الضاحك؟... أو هذا السيد الذي يتميز بالطابع الإنجليزي... أو ربما يكون هذا المرشد... من يدري؟

وبعد بضعة لحظات...

انتبهوا! سنمر الآن على الكوبري الذي يعلو جب الدببة. إنه ضيق، فأرجو التزام الحرص عند العبور. وإذا التفتم إلى الوراء، ستتمتعون برؤية البرج.

البرج؟... أين هذا؟..

لا تدفعني هكذا..

وفي الحال...

الغوث!

وأمسكت قبضة قوية بعباءة "الشبل"

لا تتحرك كثيرا!... هات يدك...

أوه! أهو أنت يا سيدي؟ كيف أعبر لك عن شكري؟

هل أنت بخير يا بني؟

ياللهم من قساة! كيف يدفعون شبلا مثلك هكذا؟

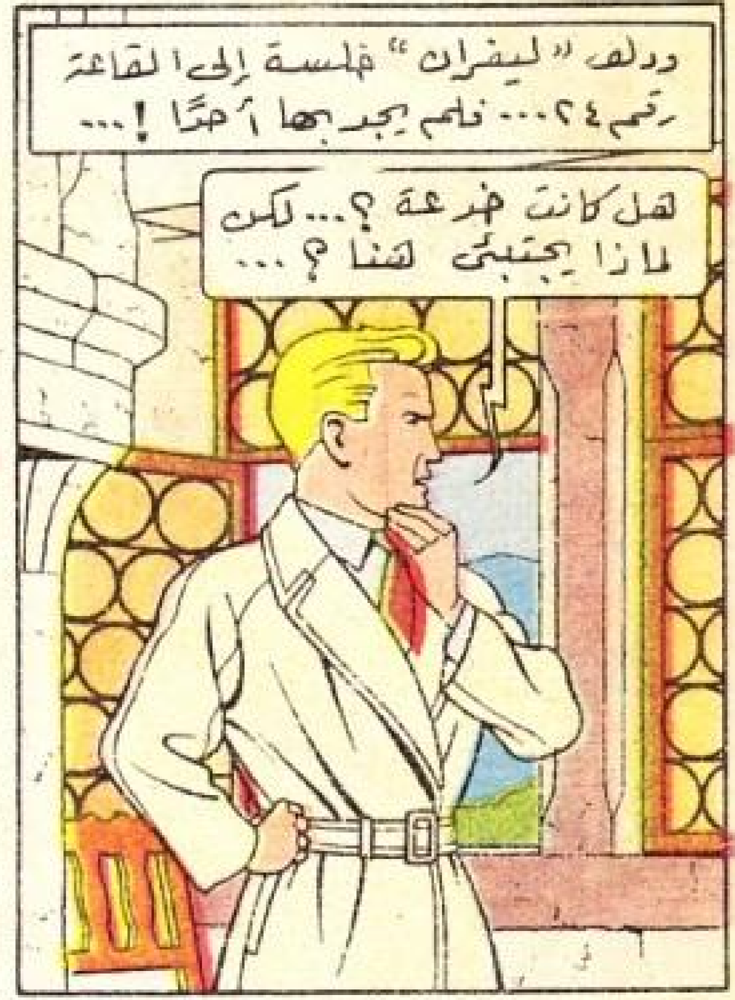
وبعد أن عاد الهدوء، دخلت المجموعة في قلب القصر، وبعد قليل...

هذه هي "القاعة ٤٢"... سأنتظر حتى يخرج آخر زائر...

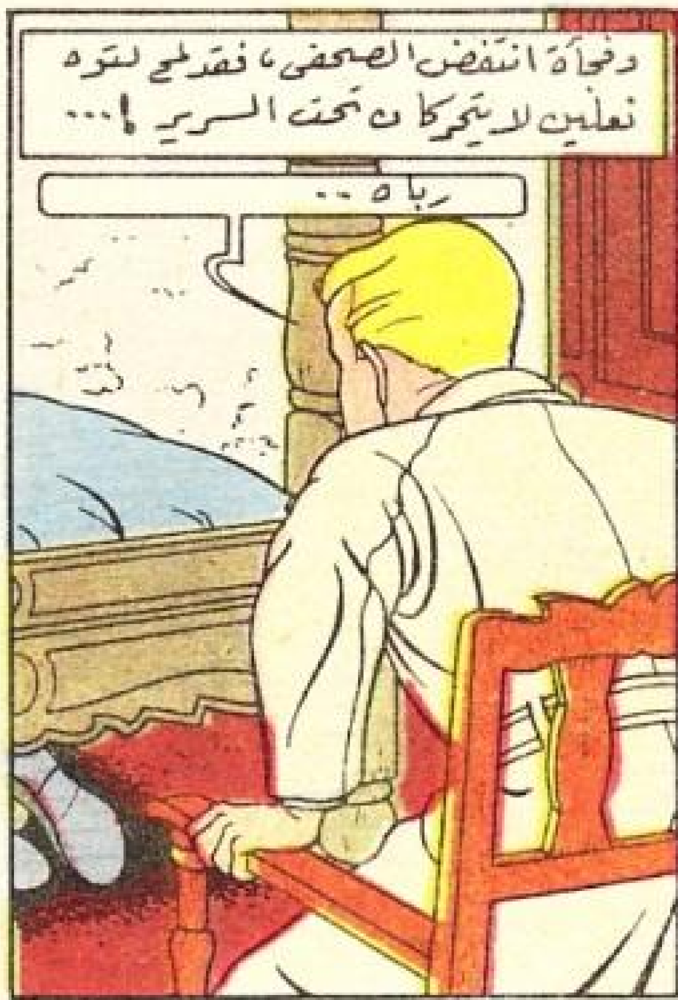
هيا... ولنتوكل على الله!

ليفـــــــران

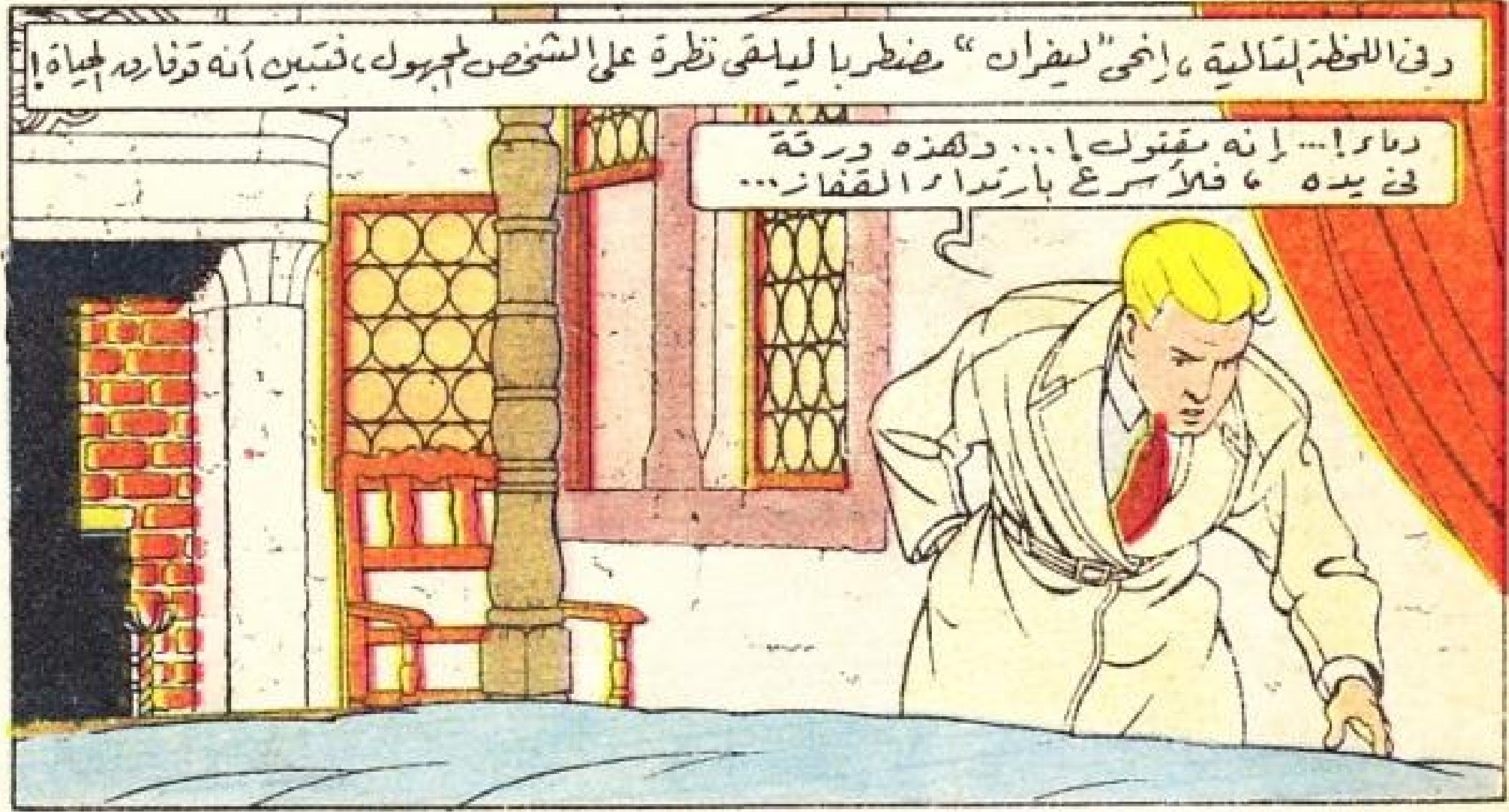
بريشة الفنان: چاك مارتان







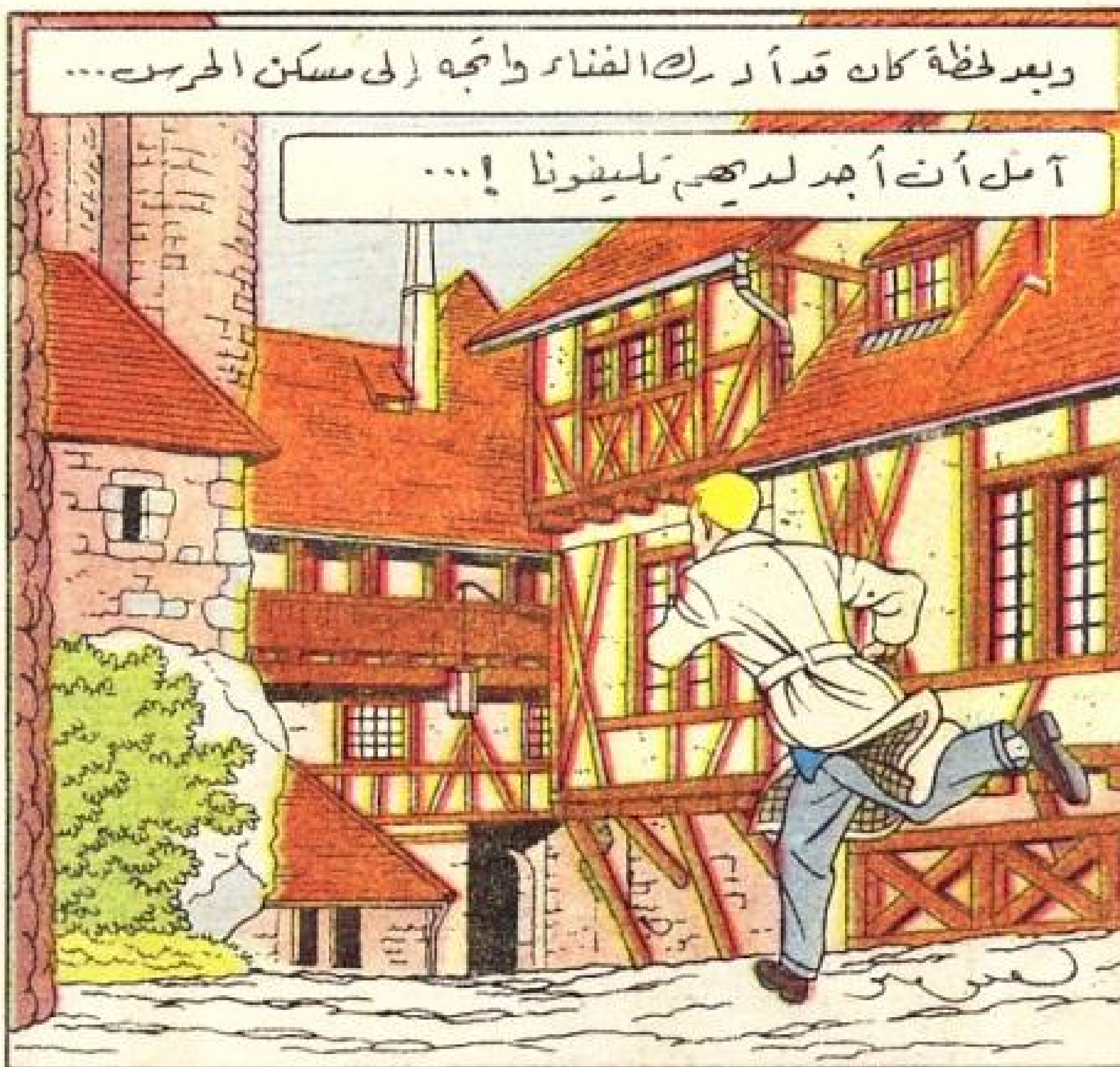
















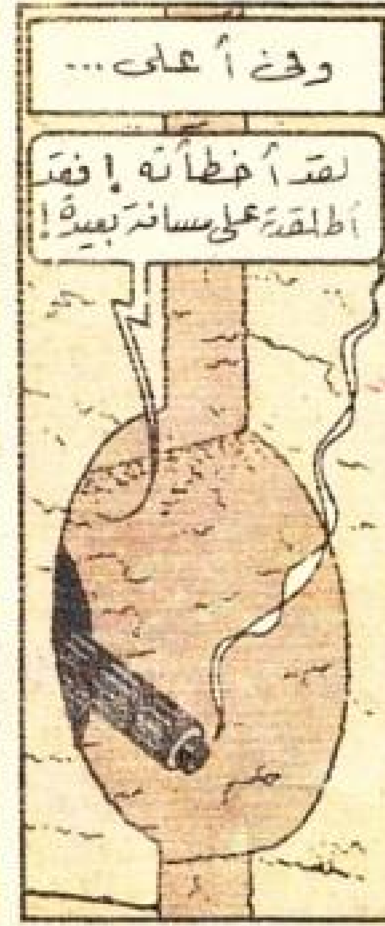









ودوت عدة طلقات ، لكنها لم تصب أحدًا.. لحسن الحظ...
التصقوا بالجدار !


وهناك أعلى...
لقد أخطأته ! فقد أطلقه على مسافة بعيدة !


إن المجرم يستخدم بندقية صامتة. إننا لم نسمع فرقعة !


وفجأة لمح "ليفران" الشبل مقبلا عليه مسرعًا غير مبال بالخطر !
يا إلهي ! إنك ستقتل نفسك أيها الصبي !


لقد رأيت المكان الذي صدرت منه الطلقات ! إنه من ناحية البرج..
حقا ؟ أرني لهذا لكن انتظر حتى أخرج رأسي قبلك...


انظر إلى أعلى... الفتحة الواقعة في هذا البرج.. من هنا !
حسن ، منصعد..

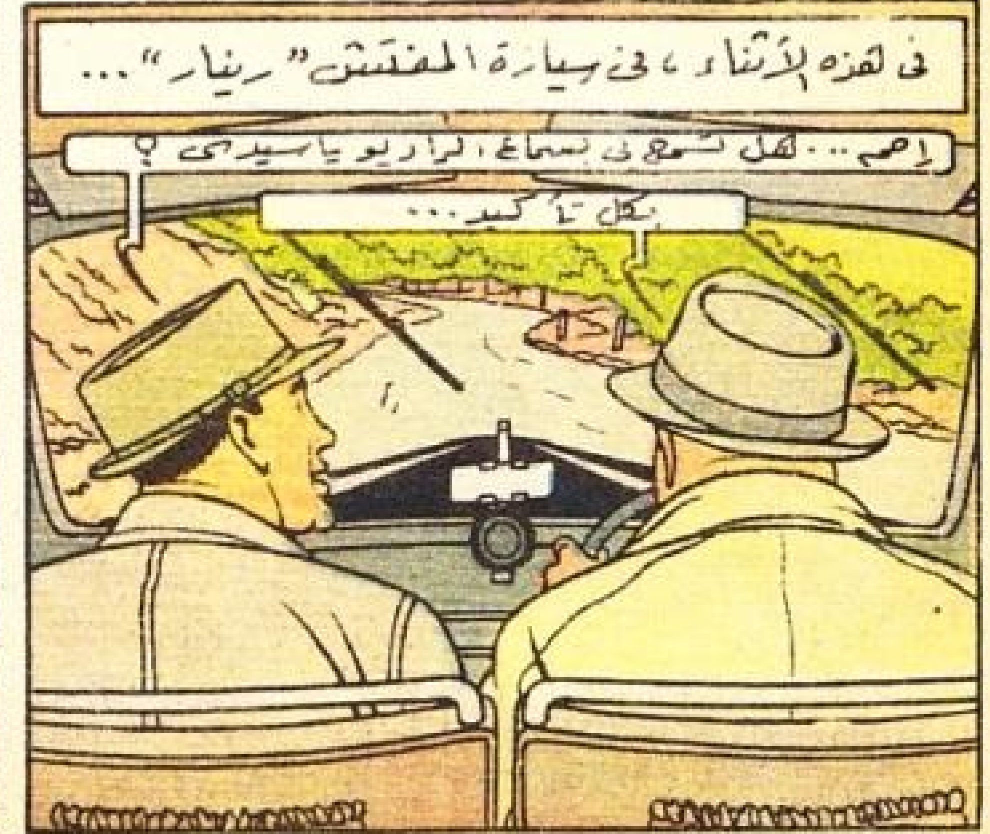

أخبرني ! هل هناك ممر يوصل إلى القصر من داخل سكنكم ؟... جميل جدًا. سنستخدمه. إعطني بندقيتك. لاتنس التعليمات ، فلا تدع أحدًا يخرج قبل وصول الشرطة، فهم لن يتأخروا.

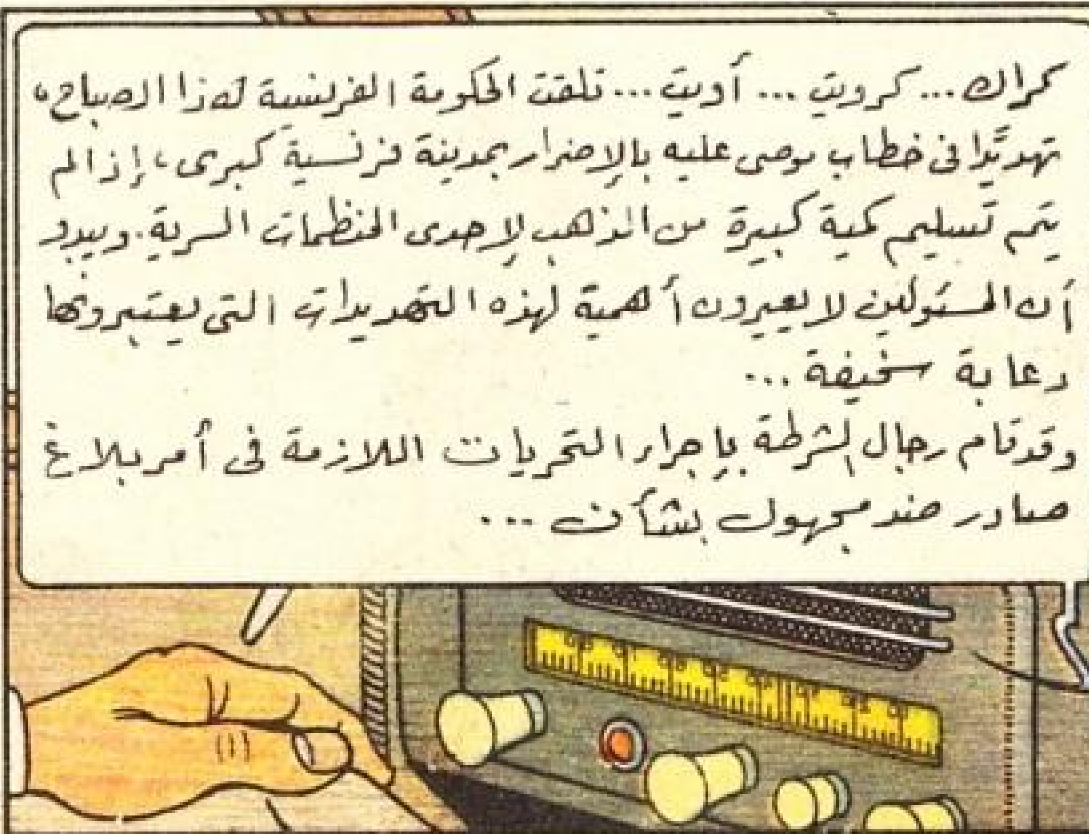

وبعد قليل...
ها هو الممر.
شكرا. أغلق الباب من خلفنا.


وبدأ "ليفران" وصديقه الجديد بتفتيش قاعات الدور الأرضي، ثم صعدا إلى الطابق العلوي..
بالمناسبة ما اسمك ؟
أنا ؟... إسمي جان...


وبينما كانا يصعدان السلم المؤدي إلى "باب الأسود" ، ظهر المجرم للشابين فجأة ، ورفع سلاحه وأطلق النار...


ورد "ليفران" عليه، لكن الرجل انتحى جانبا وفر هاربا بينما استقرت الرصاصة في الجدار...
نحن نسيطر على الموقف. إن مسدسه فارغ لقد سمعته. إتبعني "جان" !


في هذه الأثناء ، في سيارة المفتش "رينار"...
إحم... هل تسمح لي بسماع الراديو يا سيدي ؟
بكل تأكيد...


كراك... كروك... أويك... تلقت الحكومة الفرنسية لهذا الصباح، تهديدًا في خطاب نوصي عليه بالإضرار بمدينة فرنسية كبرى، إذا لم يتم تسليم كمية كبيرة من الذهب لإحدى المنظمات السرية. ويبدو أن المسئولين لايعيرون أهمية لهذه التهديدات التي يعتبرونها دعابة سخيفة...
وقد قام رجال الشرطة بإجراء التحريات اللازمة في أمر بلاغ صادر ضد مجهول بشأن...


والله أنها دعابة مضحكة !
ليس هناك مايضحك. فمن الجائز ألا تكون دعابة..

يتبع

برونو برازيل

شهدت وصورت إحدى السائحات الفرنسيات حادث قتل فى « بنجوك » وقد سلمها المعتدى عليه قداحة طلب منها توصيلها إلى « برونو برازيل » مؤكدا أن مصير العالم أصبح بين يديها ومن الميكروفيلم الذى كان بالقداحة تأكد وجود . .

















برونو برازيل

. . « إيكو متسوشيدو » الشهير « بالماجور » والذى يساوم على صاروخ قادر على تدمير العالم . ويريد برونو تدمير هذا الصاروخ .





















فريق الكوماندوز فى مزارع الأرز

بريشة الفنان:
وليم ڤانس
















آسف إذ تستقل سيارة أجرة . لكنني أخشى أنه مازال هناك أناس كثيرون حول سيارتي في الموقف ...
"دماى" ؟ هل ستستقل معى السيارة ؟ ...

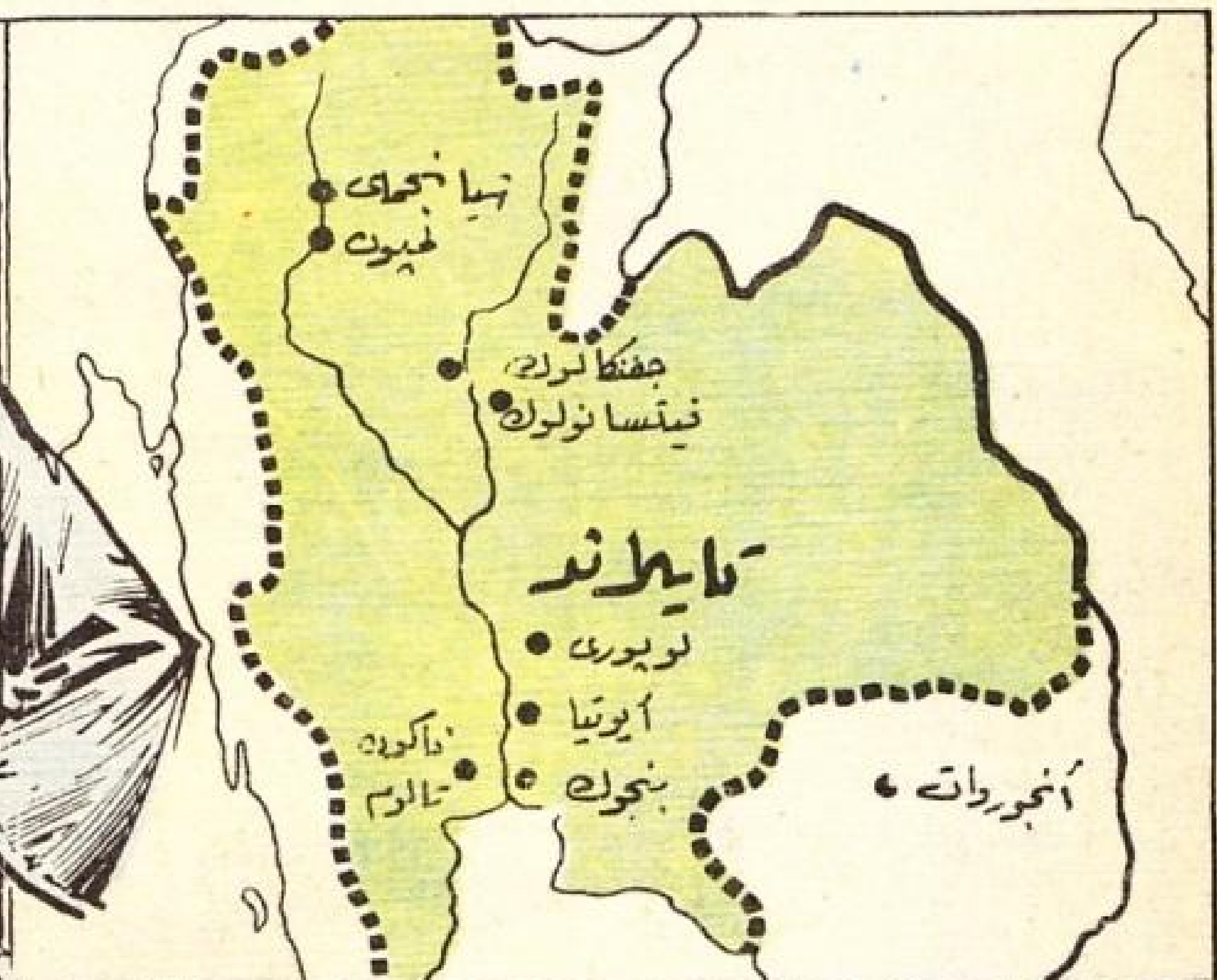

ليت هذا ممكن ، إذ تنقصه الأوراق اللازمة . سأحتفظ به معي ...


كنت أشك في ذلك !
سلام


أيها السائق ! أحمل حقائبي إلى القنصلية الفرنسية إن إسمي مكتوب عليها ، سيحتفظون لي بها . تفضل أجرك ...
مفهوم ياسيدتي ! أمرك ...


إن المسئوليات يجب أن توزع ياسيد "برازيل" ، فلن أدعك تستولى عليها جميعا ! إلى باقية ! ...




تايلاند
نيا نجماى
لمبون
جفنكا لوك
نيتسا نولوك
لوبورى
أيوتيا
بنجوك
داكوون
تالوم
أنجوروات


لقد شاءت العناية الإلهية أن ينجو "شنا بور" من حادث "المنيام" بعد لقائه البطولي مع "الوورف" أهم أعدائنا . وبفضل ذلك ، استطعنا معرفة باقي غرمائنا ، ولهم أعضاء فرعية الكوماندوز الذي يرأسه "برازيل" ، وأنتم تعرفونهم أيها السادة . إن بيننا وبين مثل هؤلاء الرجال لا يمكن أن تكون هناك مهادنة ، فاعتبروا أنفسكم منذ الآن في حالة حرب . حرب لن ينجو منها سوى المنتصرين ! ...

يتبع



كليفتون اللص الضاحك



استهان كليفتون ورجال الشرطة بتهديد بعض المجرمين بسرقة محل مجوهرات وتمت السرقة باستخدام الغازات المخدرة . وعلى إثر تهديد آخر بسرقة حصيلة شباك تذاكر إحدى دور السينما استعد الجميع لمنع الحادث وما أن وصل « كليفتون »





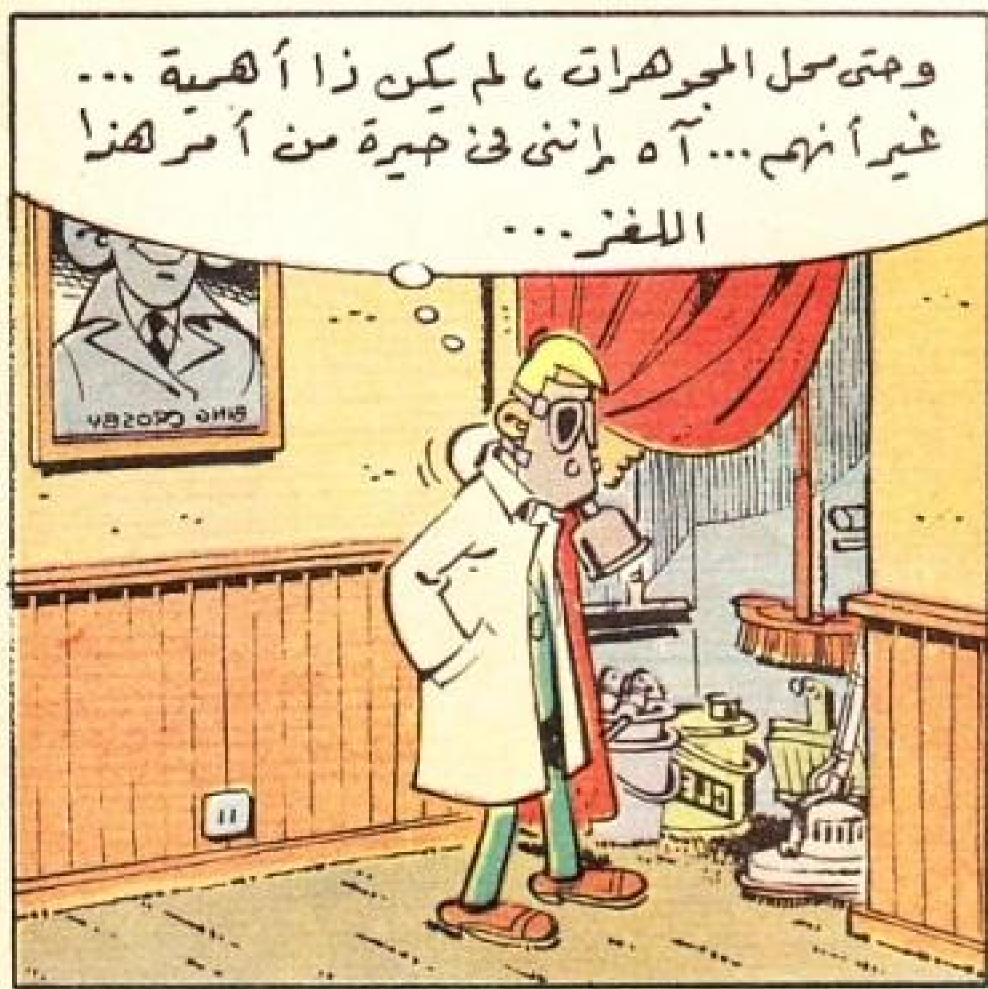




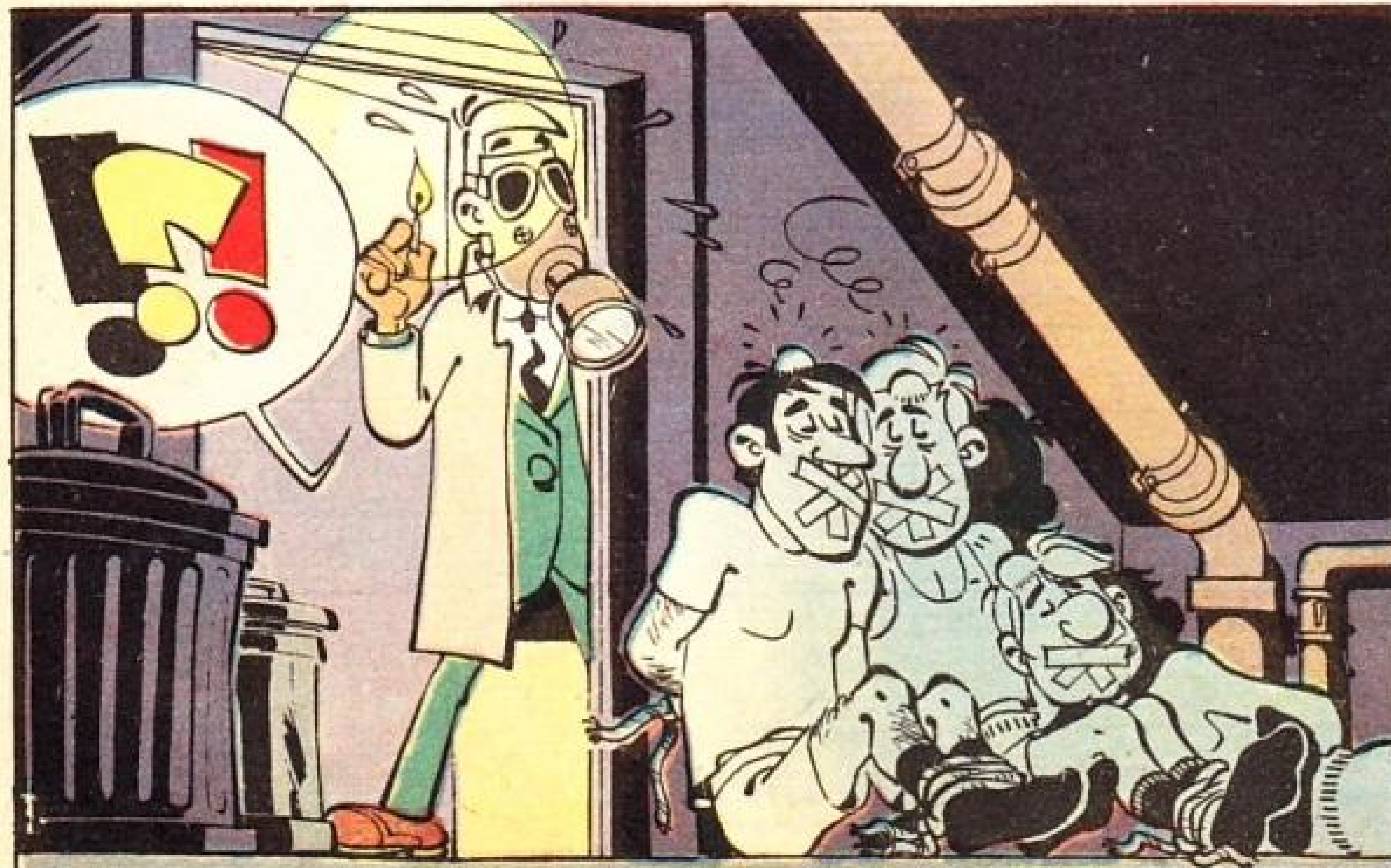












كليفتون اللص الضاحك









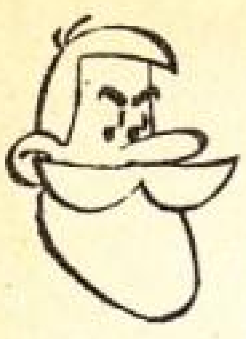








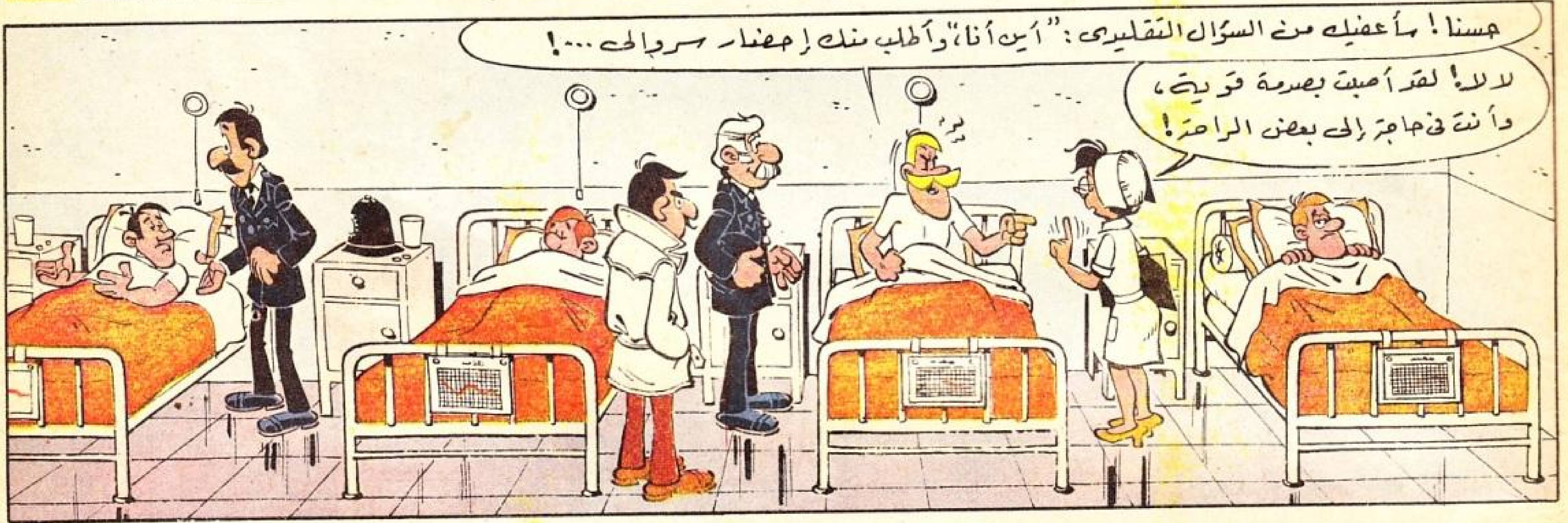












حسنا! سأعفيك من السؤال التقليدي: "أين أنا" وأطلب منك إحضار سروالي...!
لا لا! لقد أصبت بصدمة قوية، وأنت في حاجة إلى بعض الراحة!



لقد عوملنا كأطفال ولا نحب ذلك، أريد سروالي!



إحم إحم. بروم. لا داعي للاستعجال يا سيدي الكولونيل، إذ لنا معك حديث. أنا الكابتن "هوراشيو" المكلف بعمل التحريات في هذه القضية...



وأعتقد أنك تعرف الضابط "هارد فيلنج"، وهو واحد من ألمع رجال الشرطة...
فلنختصر هذه المجاملات يا سيدي الكابتن!



"كليفتون"! هذه المرة الثانية التي عثرنا عليك فيها مغمى عليك في مكان وقوع الجريمة، وكانت بصماتك موجودة في كل مكان. وأود أن أنبهك إلى أن ما ستدلي به من أقوال قد يسيء إليك...



فعلا! فمن الأفضل ألا أتكلم!...




مهلاً مهلاً أيها السادة !.. إن الضابط "هارد فيلنج" لم يفعل سوى القيام بواجبه الروتيني .. ولا مجال هنا للعاطفة يا كليفتون !..
ومن قال إنني سأعير العاطفة أي اعتبار، عندما أقوم بقتل هذا المخبول؟

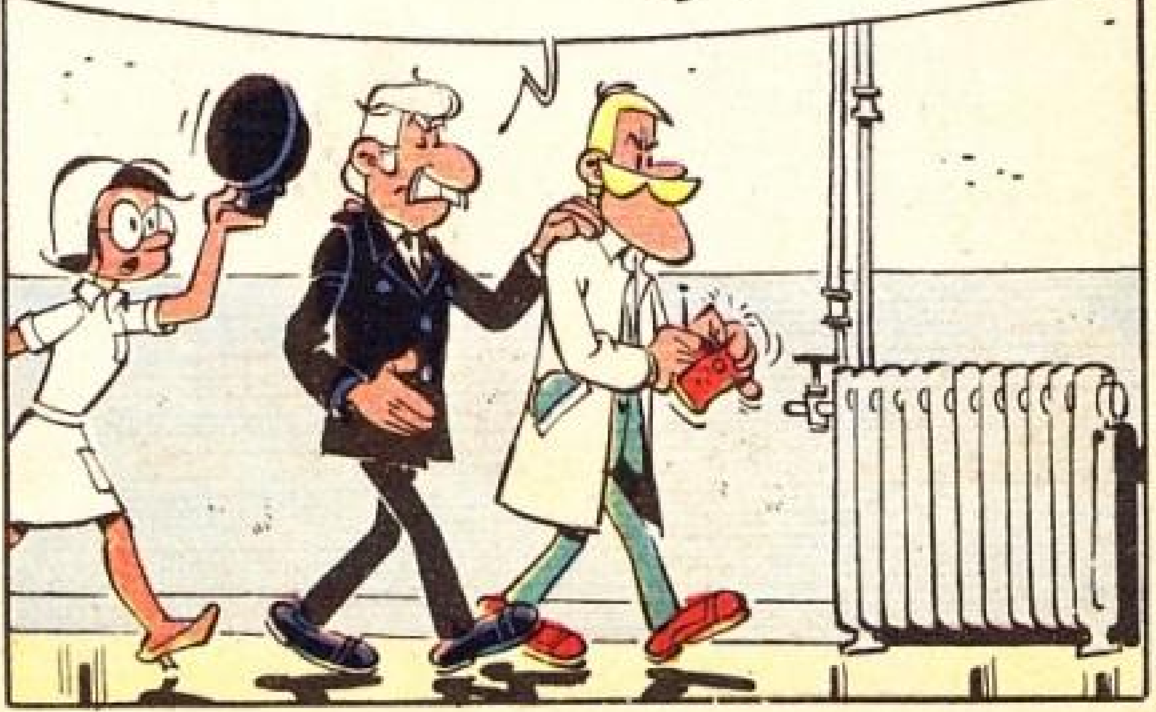

إحم! إني أعترف بأن ماضيك يضعف الشبهات التي تحوم حولك ياسيدي الكولونيل . وإني متأكد من أننا بعد سماع تفسيرك للموقف، سيكون هناك مجال لتبرئتك ...
إحم !..


مجال لتبرئتي! هذا كرم من جانبكم !... آه وهذه ثيابي أخيرًا !... أخيرا سمح لي بالظهور بمظهر لائق! شكرا !


فلنتكلم بشيء من المنطق. لقد وجدتموني ملقى على الرصيف ومغمى عليّ . وكانت الخزينة قد سرقت تماما ! أليس كذلك ؟
هذا ما حدث فعلا ...


الحق يقال، إننا قد أجرينا تفتيشك، ولم نجد في جيبك سوى جنيه واحد وستة "بنسات"؛ وهذا ليس في صالحك ...


وبعد أن أفاقت العاملة بالشباك والمراقب اللذان أغمي عليهما من تأثير نفس الغاز الذي تأثرت منه، مشرحًا لنا كيف وصلت إلى هناك ... إني واثق من أن هؤلاء اللصوص قد غرروا بك يا "كليفتون"...
هذا شرف عظيم ...


إشرح لنا يا كليفتون ... نحن جميعا مرتبكون، ولا ندري ماذا نقول في كل هذه القصة، فقد بدأت تتخذ أبعادًا خطيرة ...


أفهم ذلك. فلابد أن الصحافة قد بدأت تكتب بطريقة مثيرة في هذا الموضوع. كيف لا وقد نجح اللصوص في إتمام جريمتين بعد إنذار الشرطة. إنه انتصار لا نظير له؟! ...


نعم... وخاصة أنهم قد أنذروا بارتكاب جريمة ثالثة في مخزن فرار، في صباح اليوم

يتبع

المنصب الوهمى

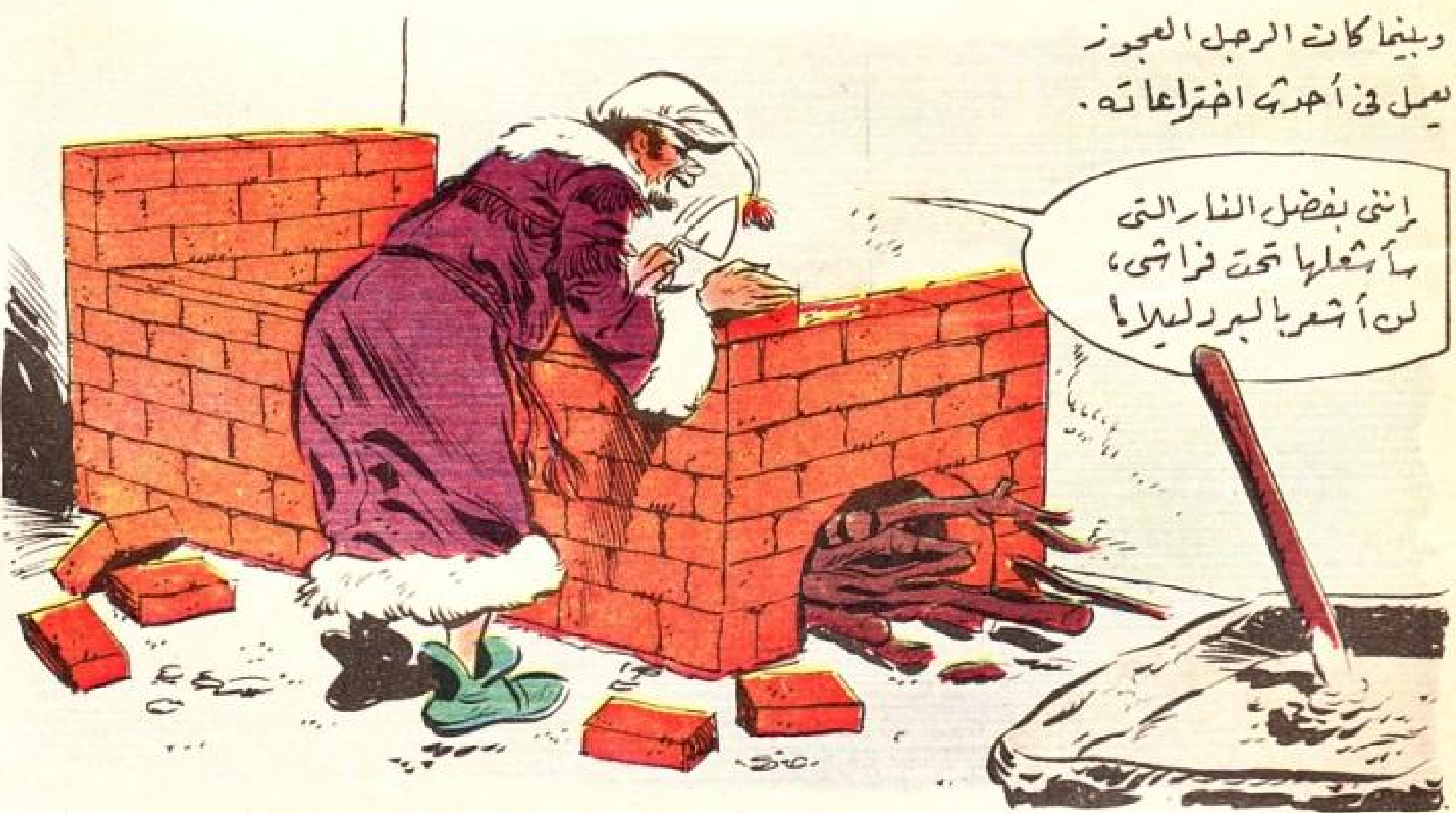
فى عام ١٦٨٥ كان يسكن فى مدينة كان، رجل غريب الأطوار يدعى الماركيز دى ميسكو!..




















وبعد ساعة...
لكن... ما هذا الاسم الذى توقع به على هذه الرسالة؟..
إنه بكل بساطة، اسم الفارس "دى شومان" سفير الملك "لويس" فى "هام".


إبحث لنا عن صبى يحمل هذه الرسالة الهامة إلى السيد "دى سان مارتان"...
"جان" ألا تعتقد أن...


لابد أن سيدك قد دفع لك أجراً لقيامك بهذه المهمة، فلا تنتظر منى شيئاً!...


يا إلهى! إنها رسالة رسمية!


سيدى، إنى سمعت عن خبرتك فى الطب. وإنى أطلب منك بعض المذكرات التى قد تفيدنى فى البلد الذى أرسلنا إليه. وبذلك ستكون قد أسهمت بقدر كبير فى تأدية مهمتى"...


وهكذا بينما كان الفارس "دى شومان" يستعد لمغادرة منزله...
إنى أسائل نفسى عن السبب الذى حمل هذا الرجل على إرسال كل هذه المذكرات إلى؟!...


ليكن... لا داعى لمحاولة فهم السبب... أرجو أن تبلغوه شكرى...


وفى اليوم التالى...
إنها عبارات شكر!!!... إن مذكراتى ستفيده جداً... لابد أن هذه لهى بداية شهرتى!


وبعد مرور شهر، بدأت الأمور تزداد تعقيداً..
غير معقول! "دى جران ميزون"... يعود إلينا!...
صديقى "جان"! يا لها من سعادة!


إذًا فأنت قادم من "سيام" مباشرة؟ ... سيام!... لكنك إذا أردت الضحك فعليك أن تنضم إلينا!...

أفهمت جيدًا الدور الذي ستلعبه؟..
وهل تعتقد أن لهذه الخدعة ستنطلي على الرجل؟ إن هذا شيء لا يصدقه عقل!...

نتمنى لك حظًا سعيدًا، ولا تخش شيئًا... إن غروره سيغشي بصره!...

أخبار من "سيام"؟ أهلا بك في داري المتواضع!...
لقد كلفت بتوصيل عدة رسائل إليك...

إن جلالة ملك سيام وجميع رجال البلاط، يقدمون لك تهنئتهم...
إنه لشرف عظيم لي!...

إن مذكراتك... المشوقة جدًا، قد خصص لها مكان في مكتبة الملك الخاصة!
!

وبدأت تتسرب هذه الدعابة الجديدة، رأس الماركيز الغريب...
؟!!
وحذار من أن تغشنا في الميزان، فأنا صديق حميم لملك "سيام"!

ومرت الأيام... وفي الحفل التنكري السنوي لعام ١٦٨٧...
إنكم ستشاهدون لهذه الليلة، أظرف حفل تنكري في حياتكم بفضل "المركيز" دي ميسكو!...
كيف ذلك؟


وفي منتصف الليل ...
هل أنت واثق من أنه لن يكشف الخدعة ؟
اعتمدوا على صديقكم " جان "!


هيكيتي جريجلومي ميلسكويتا كي تاكات
ماذا يقول ؟
اسكت، إنه يتحدث باللغة السيامية !..


غير معقول !... إنهم من أهل "سيام" ! إنهم موظفو السفارة جميعًا جاءوا لزيارتي !...


وبدأ الطلاب يلعبون أحد مشاهد مسرحية "البرجوازي النبيل"..
إن سيادة السفير، يبلغك أنك قد عينت في منصب عظيم !..
أيها الأصدقاء . لست أدري كيف أعبر لكم عن...


وبدأ احتفال عجيب بالموظف الجديد ...


أرجو أن تبلغوا شكري الجزيل لجلالة الملك ، فقد غمرني بعطفه !...


إن ملكنا يود أن تعيش إلى جواره في "سيام"..
لا ... لا ... هذا مستحيل ...


أي ! أي ! لقد أغضبتهم برفضك ...
قل لهم ... إنه لا يمكنني مغادرة كان !... ترولة اختراعاتي ...


وبعد بضعة دقائق ...
لقد اعتقد فعلا أننا سنخطفه ...
ها ها ها !
ها ها ها ها ! يا لها من دعابة ، وكم ضحكنا !...


بعد هذه الدعابة الأخيرة ، لم يجرؤ الطلبة على الإعتراف "للمركيز" بالحقيقة ، وعاش المركيز بعدها أعواما طويلة ، فخورًا بمنصبه الكبير !...
النهاية



أضف إلى معلوماتك

لماذا تحرك الحيوانات آذانها؟



– إننا نضع يدنا على شكل بوق أو قرطاس فوق أذننا لنسمع أحسن . أما الحيوانات فليس لها أيد ، ولكنها تستطيع تحريك آذانها وتوجيهها نحو الأصوات التى تحيط بها ، لتتمكن من معرفة مصدر الصوت والاستعداد لمواجهة الخطر .



– إن بوق الأذن لدى كثير من الحيوانات يتحرك بسهولة . وعندما يستمع الحيوان إلى صوت ما ، فإنه يوجه فوهة هذا البوق ، الذى يعد مجمعا حقيقيا للموجات الصوتية ، نحو مصدر الصوت . ومن المهم بالنسبة لهذا الحيوان أن يميز بين تلك الأصوات لكى يستعد إما للهرب أو للانقضاض على فريسته .

البيان أو المعزف

بينما تظل يد العازف متصلة بوتر الكلافيكورد كى يظل يعطى صوته فإنها فى حالة الهاربسيكورد لا تتصل بالوتر إلا لحظة جذبه . أما فى حالة « البيانو فورتى » أو المعزف فإن المفتاح يقوم بإلقاء مطرقة حرة نحو الأمام حتى تدق الوتر . ودرجة القوة التى يضرب بها المفتاح تحدد ارتفاع النغمة الناتجة أو رقتها ، لكن ما أن يضرب المفتاح حتى يفقد العازف سيطرته على الصوت الذى تصدره الآلة .

وقد عرفت بعض الآلات فى اواسط القرن الرابع عشر مؤسسة على نظرية البيان . إلا أن الآلة كما نعرفها صنعها بارتولوميو كريستوفورى سنة ١٧٠٩ ، ولم تكتسب أية شعبية حتى بدأ موزار يكتب لها ويعزف عليها فى سبعينات القرن الثامن عشر (ابتداء من ١٧٧٠) . وقد ساعد على تطورها سريعا بعد ذلك أعمال « بيتهوفن » و« ليست » حتى اتخذت شكلها المعروف لنا اليوم .

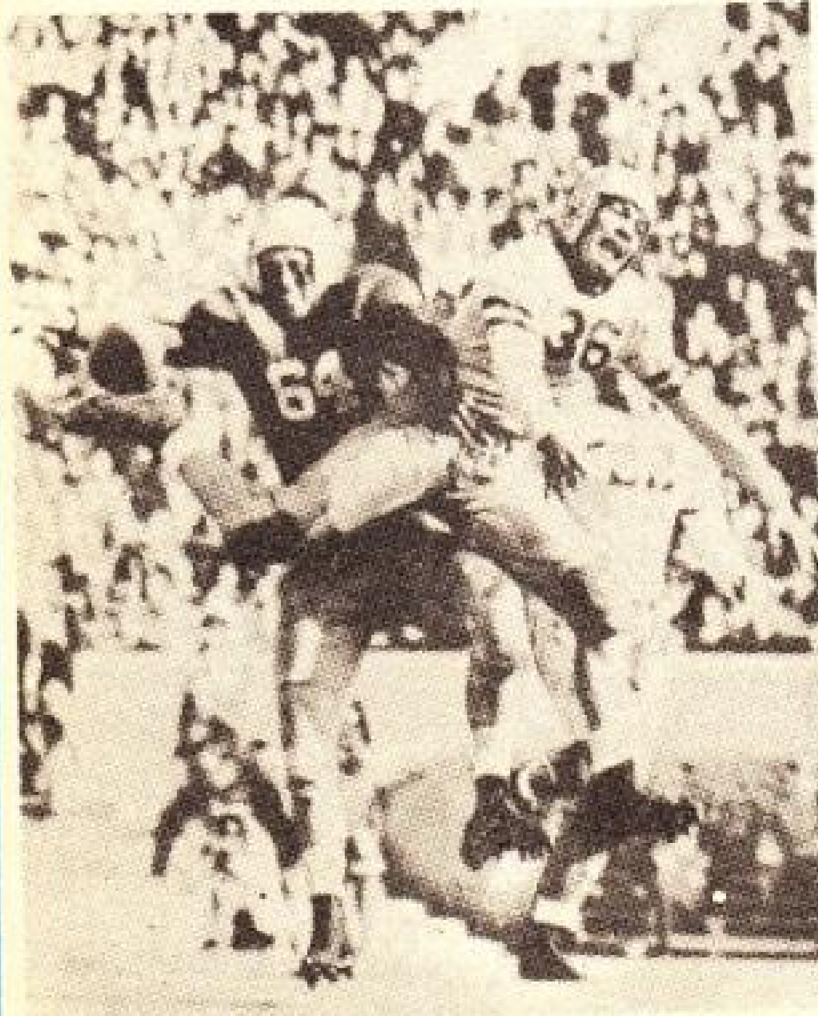


كرة على الطريقة الأمريكية ...

(٦) كرة على الطريقة الأمريكية

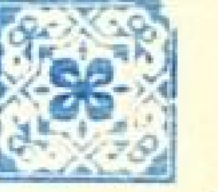
كرة القدم الأمريكية لعبت لأول مرة بين فرق من طلبة الكليات سنة ١٨٦٩ ، وكانت مزيجا من كرة القدم المعروفة والرجبى . . إلا أن الأحكام الأصلية للكرة الأمريكية لم توضع قبل سنة ١٨٧٣ . . ومع ذلك فإن إضافة قواعد جديدة جعلت منها لعبة أقرب إلى الرجبى منها إلى كرة القدم . .

وتهدئة من سخط الرئيس تيودور روزفلت على الخشونة غير العادية التى يتسم بها الأداء ، فرضت اللجنة المنظمة حظر التصدى بالاعتراض وتلاحم المجموعات وأجازت المناولة إلى الأمام ، التى سبقت إلى ممارستها جامعة ييل كتكتيك هجومى ناجح . .



نساء خلدهن التاريخ

رابعة العدوية



حين جاء الإسلام أخذ الناس أنفسهم بالتدين والتقوى ، فكفوا عن المحارم وشرب الخمر ، وتشبثوا بالمثل الأخلاقية العليا التى يدعو إليها الدين الحنيف . ولكن الفتوحات الإسلامية الممتدة الحدود غيرت معالم المجتمع العربى ، فهاجر كثير من العرب إلى الأقاليم التى غزاها المسلمون ، وتطبعوا بطباع أهل تلك البلاد ، فكانوا يتخذون زى أهل خراسان ، ويشربون النبيذ ، كما أخذ المسلمون عن الفرس الكثير من مظاهر الفخامة والأبهة ، وفشا بينهم الغناء وألوان من اللهو والعبث ، ودخل البيوت الرقيق من العبيد والإماء ، فتأثرت الحضارة الإسلامية بالحضارات الأخرى التى اعتنق أهلها الإسلام كفارس وخراسان وغيرهما .

وهكذا لم يكد القرن الأول الهجرى يشارف على نهايته حتى كانت الحياة الروحية التى يتميز بها الإسلام قد اضمحلت ، وتفجرت فى البلاد الحياة اللاهية ، وانتشر المجون ، وفى القرن الثانى الهجرى زادت المحنة شيوعا ، وأصبح ارتكاب المعاصى فاشيا ، وعرف الناس البدع والمنكرات . ومع هذا كانت تظهر من حين لآخر جماعات صالحة من الناس ، تتشبث بأهداب الدين ، وتدعو إلى الأخذ بما أمر به الإسلام ، وتنادى بالقضاء على حياة العبث والمجون ، آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر . وكان من هؤلاء الدعاة الصالحين رجل يدعى خالد الدرويش ، ثم من بعده سهل بن سلامة الأنصارى ، ولاقت هذه الدعوة من الناس قبولا ، إذ كانت رد فعل لحياة المجون الممقوتة . وانتهى الأمر إلى قيام الصوفية القائمة على النسك والزهد والتعبد ، ويقال إن أول من أطلق عليه لقب الصوفى هو أبو هاشم الكوفى الذى توفى سنة ١٥٠ هجرية .

وفى هذه البيئة الصالحة الطالحة . فى هذا المجتمع الخليط بين الإغراق فى المجون والإغراق فى التدين — ولدت رابعة العدوية فى مستهل القرن الثانى من الهجرة فقامت فى الناس تدعو إلى « حب الله » والفناء فى ذاته الكريمة . متخذة فى ذلك سبيلا لم يسلكه أحد من قبلها . وذاع اسمها فى البلاد ، وتردد على دارها الكثير يستمعون إليها ويأخذون عنها ، محاولين أن يقتفوا آثارها فى الزهد والنسك والتعبد .

وقد انكب المستشرقون على دراسة حياتها وشخصيتها ، فقال عنها ما سينيون : « إنها تركت فى الإسلام أريجا من الحب وعطرا من الولاية لن يتبخرا أو يزولا » . وقال عنها نيكلسون فى دراساته الصوفية فى الإسلام : « لقد رسمت رابعة العدوية معالم الطريق . فاندفع الموكب الصوفى يسير فى سرعة خاطفة على نهجها فى الحب والمعرفة » . ونشرت مرجريت سميث فى سنة ١٩٢٨ كتابها المعنون : « رابعة وزميلاتها المتصوفات فى الإسلام » أفردت فيه لرابعة دراسة قيمة مستفيضة . وقد بلغ ما ألف عن رابعة باللغة الفارسية ما يربو على الخمسين كتابا .

ولدت رابعة لأب فقير يسكن كوخا صغيرا فى ضواحى البصرة ، وكانت هى الابنة الرابعة ، ومن هنا اشتق اسمها « رابعة » . وكان الرجل يعانى ضنكا شديدا ، وينوء بالإنفاق على أسرته المكونة من ستة أشخاص ، إذ كانت مهنته هى نقل الناس فى قاربه بين شطى نهر دجلة ، وهى مهنة لا تدر من المال إلا النذر اليسير . لكن الرجل على فقره كان صابرا شديد التعبد ، يقرأ القرآن وينكب على الصلاة ، قانعا راضيا بما يرزقه الله ، وإن كان لا يكاد يقيم أود أسرته . وفى هذا الجو الدينى ترعرعت رابعة العدوية ، لا تكاد ترى أباها إلا مرتلا القرآن أو مصليا ، ملقيا إلى زوجته وبناته الأربع العظات الدينية الرفيعة . فأقبلت رابعة بدورها منذ الصغر على حفظ القرآن ، وترتيله بخشوع تام ، والعبرات تنساب على وجنتيها فى كثير من الأحيان ، لفرط تأثرها وإيمانها . وحدث أكثر من مرة أن ظلت ساهرة حتى طلوع الفجر تتلو القرآن وتبتهل ، وأبوها فى غبطة لما يرى من صلاح ابنته رابعة وتقواها .

ثم جاء اليوم الموعود ، فمات أبوها ، ثم ما لبثت الأم أن لحقت به ، وعاشت الأخوات الأربع يعانين مرارة اليتم ، وتولت رابعة عمل أبيها ، تنقل الناس بين شاطئى دجلة لقاء أجر معلوم ، حتى تقوم بالإنفاق على نفسها وأخواتها ، ثم تعود إلى كوخها الحقير تحمل إلى أخواتها ما جمعت من مال ضئيل طوال نهارها ، ورغم ما كانت تحسه من تعب ونصب ، كانت تقضى هزيعا من الليل كبيرا فى الابتهالات وترتيل القرآن ، ثم تأوى إلى النوم منهوكة القوى .

« وذات ليلة رأت فيما يرى النائم أن نورا ساطعا مشرقا يملأ الجو ويغمر الوجود ، ثم رأت النور يتدفق وينصب على جسدها فيغمره ثم يتسلل إلى قلبها وروحها وأعصابها ، حتى إنها لترى كل جارحة من جوارحها تسبح

شهيدة العشق الإلهى

فى النور ، ويرى فى كل عصب وقطرة من دمائها . ثم حدث ذات يوم وهى فى قاربها أن سمعت لحنا ينصب فى أذنها ، دون أن تهتدى إلى مصدره ، ولما رجعت إلى كوخها ، وأخذ الكرى بمعاقد أجفانها – رأت فى حلمها ملائكة من نور يطفن حولها ، ويرددن بيتا من اللحن الذى سمعته وهى فى قاربها ، ثم هتف بها ملك كريم (يارابعة أما آن لك أن تعودى إلى ربك .. لقد اجتباك مولاك فأقبلى عليه وتفرغى له يغنيك عن الدنيا) .

ويقول الأستاذ محمد عطية خميس فى كتابه « رابعة العدوية » قبل أن يروى حكاية هذا الحلم « إن تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار كانت من بين المصادر التى أخذ بها ، وإن العطار كان فى تأريخه للمتصوفين يولى اهتمامه للكرامات والعجائب ، فإن لم تكن حقائق واقعية فالتبعة عليه وحده ، ثم إنه ليس هناك ما يمنع من حصولها ، وبالتالى من تصديقها ، خاصة وأنه تتكشف من حين لآخر وثائق جديدة تؤيد كثيرا من الروايات التى أوردها العطار » .

« وهكذا كان الحلم العجيب بداية انقلاب عميق فى حياة رابعة العدوية ، فقد اتجهت إلى ربها ، تقوم الليل تناجيه ، ولم تكن تستعمل مصباحا ، فقد كان النور يشع من حولها » .

وكأنما أراد الله أن يمتحن إيمانها بالبلاء ينزله بها ، فقد اشتدت الفتن فى البصرة وتعاقبت ، مما أدى إلى نقص فى رزقها ، ثم اجتاح المدينة قحط شديد ، وعمتها المجاعة ، فما كان من رابعة وأخواتها الثلاث إلا أن تفرقن فى البلاد ينشدن الرزق ، واتخذت كل منهن سبيلا مغايرا ، ووقعت رابعة العدوية فى أيدى قاطع طريق باعها أمة إلى تاجر سامها الخسف والعذاب ، فإذا جاء الليل اتخذت من آلامها ما يطهر نفسها ، وما يقربها من درجات الرقى الروحى ، وكانت لا تفتأ تناجى ربها وتبتهل إليه متسائلة : « إن العذاب الذى يؤلم روحى أشد من عذاب الرق هو أنى أريد أن أعرف يا إلهى إن كنت راضيا عنى ، فتلك غايتى » .

وحدث مرة أن انكسرت ذراعها فقالت ضارعة : « لقد انكسرت ذراعى ، ولكنى سوف أصبر وأتحمل كل شئ ، فهل راض عنى يا سيدى ، إلهى هذا هو ما أتوق إلى معرفته » .

وسمعها التاجر يوما وهى تناجى الله وتبتهل ، فأعتقها وأطلقها ، فغادرت بيته ، وقد نفضت عنها قيود الاسترقاق .

هنا حلت فى تاريخ رابعة العدوية فترة من الزمن انطمست معالمها ، فلم يدر أحد أين كانت ، وقد اختلف الرواة فى الأمر ، فقيل إنها خلال هذه الفترة احترفت الغناء والرقص ، كما قيل إنها احترفت العزف على الناى فى الأذكار ، وقيل أيضا إنها فى هذه الفترة لاذت بالصحراء تتعبد وتصلى وتبتهل . وما من شك فى أن هذه الرواية الأخيرة هى الأقرب إلى الحق ، فليس معقولا أن تحترف الرقص والغناء من قطعت عمرها كله منذ طفولتها متعبدة زاهدة .

وظهرت رابعة العدوية بعد اختفائها الطويل وأخذت تؤم المساجد وحلقات الذكر ، ثم عمدت إلى حياة العزلة تتعبد مكرسة كل وقتها لله سبحانه وتعالى . وسئلت يوما كيف بلغت فى الحياة الروحية هذه المرتبة العليا ، فأجابت : بقولى دائما (اللهم إنى أعوذ بك من كل ما كان يشغلنى عنك ، ومن كل حائل يحول بينى وبينك) . وظلت طوال حياتها تصلى وتتعبد نهارا وليلا ولا تنام اختطافا إلا إذا غلبها النوم غصبا . وحين تصيبها علة تبكى بكاء مرا لعجزها عن القيام والقعود . فقد كانت تتفانى فى حب الله . ولا تفتأ تذكر الموت وتراه فى كل شئ أمامها ، فتأخذها الرهبة ويغشاها الخوف . وبلغ من حبها للذات العلية أن أبت أن تتزوج ، فظلت عذراء طوال الثمانين عاما التى عاشتها ، وحتى لا يغزو قلبها حب آخر غير حب الله ولا فراغ فى قلبها إلا لحبه وحده تبارك اسمه . وكانت لها فى الحب الإلهى أشعار كثيرة نقتطف منها هذا البيت :

حبيبى ليس يعدله حبيب
ولا لسواه فى قلبى نصيب

وهكذا عاشت رابعة للحب الإلهى ، وامتلأ قلبها بمعرفة الله ، وتستغرق فى العبادة حتى لا تحس شيئا مما حولها . ومضت ترتقى درجات الحب الإلهى درجة بعد أخرى ، فانتقلت من العبادة والزهد إلى درجة الرضاء بقضاء الله ، ثم إلى درجة المراقبة والإحسان ، أى أنها كانت تراقب الله فى كل عمل تأتيه ، فقد جاء فى الحديث الشريف : « الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » . وأخيرا صعدت إلى درجة المحبة والعرفان ، وفنيت نفسها فى ذاته العلية فإذا بها تستغرق فى نشوة علوية . وفى العبادة والزهد قالت : « ما عبدته خوفا من ناره ، ولا حبا لجنته ، فأكون كالأجير السوء ، وإنما عبدته حبا وشوقا إليه » ، وعن الرضا بقضاء الله قالت : « يكون العبد راضيا إذا سرته المصيبة كما سرته النعمة » وعن المراقبة والإحسان كانت ترى نفسها دائما فى حضرته سبحانه وتعالى . وسألتها صديقة لها يوما أن تخرج لترى آثار قدرة الله ، فأجابتها : « بل ادخلى أنت وتأملى القدرة فى نفسك » .

وأخيرا وافتها المنية بعد أن عاشت ثمانين عاما لا تعرف إلا الله ، ولا تذكر إلا الله ، وأفنت نفسها فى ذاته العلية ، فماتت كما قيل عنها شهيدة العشق الإلهى .



البلوچينز للجميع

انتشر البلوچينز انتشارا كَبيرا فى جميع أنحاء العالم بعد أن كان ظهوره فى الولايات المتحدة وبالذات فى أفلام رعاة البقر . ولعل أشهر من ارتدى البلوچينز چون واين الممثل الكبير . ثم ابتدأ فى الانتشار تدريجيا حتى بلغ توزيعه هذا العام ما يزيد على الخمسمائة مليون بنطلون ، منها عشرة مليون فى فرنسا فقط .

ولعل أشهر ماركة فى هذه البنطلونات هى لايفز الأمريكية . ونرى اسم المحل مكتوبا على مستطيل من الجلد يثبت فى الجيب الأيمن خلف البنطلون أما فى فرنسا فقد تلقفه بيت أزياء تيدلاپيدوس وكخاصية الفرنسيين فى تطوير الأزياء وابتكارها فقد أدخلت عليه تعديلات كبيرة حتى يتمشى مع الموضة الحديثة . وبعد أن كانت الساقان عبارة عن أنبوبتين بنفس الاتساع حدث تطور فى طريقة القص بحيث تنتهى الأرجل باتساع كبير . وأحيانا



بثنية فى نهاية البنطلون ، وكذلك خط الوسط أحيانا فى الوسط تماما وأحيانا أسفل الوسط بقليل ، وفى كلتا الحالتين يستعمل معه حزام عريض من الجلد .
ولم يقتصر استعمال الجينز على سن معين فبعد أن كان مقتصرا على الشباب فقدرأينا شيوخا يستعملونه ، وبعضهم استعمله كبدلة كاملة وكذلك الأطفال وحتى السيدات والآنسات . وهؤلاء لم يستعملنه كبنطلون فقط بل دخل عالم الموضة كجونلات وتاييرات وأيضا فساتين . .
وأدخلت عليه إضافات لتضفى عليه روح الشباب فهو أحيانا مرصع بالكباسين الفضية وأحيانا أخرى تزينه شعارات وإعلانات مكتوبة بالخط ، وأحيانا يدخل فيه أكثر من لون كرقع . . الخ
والواقع أن البلوچينز الذى كان زيا للعمال ورعاة البقر قد أثبت للجميع أنه الزى المناسب لطلبة الجامعة والشباب والأطفال ، فهو مصنوع من خامة تتحمل الاستعمال لمدة طويلة دون أن تبلى أو تفقد رونقها .

عالم السيارات

سيارات ميركورى والدزموبيل

MERCURY, OLDSMOBILE

سيارات ميركورى

تحتل سيارات شركة ميركورى المرتبة الثامنة بين شركات السيارات الأمريكية ، إذ بلغ إنتاجها السنوى فى العام الماضى ٤٢٧٨٤٣ سيارة .

MERCURY COMET

اختفت الكوميت من كتالوج شركة ميركورى فى عام ١٩٦٩ . ولكنها عادت إلى الظهور فى تشكيلة موديلات عام ١٩٧١ . وهى تطابق فى خصائصها السيارة الفورد Maverick .



MERCURY MONTEGO

عندما كانت « الكوميت » تحتضر فقد تلتها « المونتيجو » التى بدأ إنتاجها فى عام ١٩٦٧ . ولقد زودت ابتداء من سبتمبر ١٩٧١ بجسم خارجى جديد . وهى تنتج بأربعة « تشطيبات » مختلفة ترد فى كتالوج الشركة بالأسماء الرمزية التالية : Normale, MX, MX Brougham, GT . وهى تطابق فى خصائصها السيارة الفورد Torino



MONTERY and MARQUIS

تعتبر أفخر تشكيلات سيارات ميركورى . وتضم أربعة موديلات هى :

Montery , Monterey Custom, Marquis. Marquis Brougham.

ويمتاز الموديلان الأخيران بأعلى درجة تشطيب . تشبه فى خصائصها سيارات فورد .



MERCURy COUGAR

سيارة رياضية (اسبور) ظهرت لأول مرة فى صالون باريس للسيارات عام ١٩٦٦ . زودت بجسم خارجى جديد فى خريف ١٩٦٨ ، ثم فى خريف ١٩٧٠ .

المحرك : (١) ٨ أسطوانات ، ١٧٠ قدرة حصانية ؛ أو (٢) ٨ أسطوانات ، ٢٧٠ قدرة حصانية . تبريد بالماء . سعة خزان الوقود ٧٤ لترا .

نقل الحركة : صندوق تروس بأربع سرعات ، أو نقل أوتوماتيكى حسب الاختيار .

التعليق : الأمامى : بيابات حلزونية . الخلفى : بيايات ورقيــة طولية .

السرعة : ١٨٠ إلى ٢١٠ كيلو متر فى الساعة .

الطول : ٥٠٧ سم . العرض : ١٩١ سم . الارتفاع : ١٢٩ سم .

الوزن : ١٥٩٥ كيلو جرام .



سيارات أولدزموبيل

أسس رجل الصناعة « إلى أولدز » **Eli Olds** شركة أولدزموبيل فى عام ١٨٩٧ ، وأنتج بعد ذلك بأربعة أعوام أول سيارة شعبية فى الولايات المتحدة وهى « **Curved dash** » . ثم ترك شركة أولدزموبيل لتأسيس شركة أخرى . ومنذ ذلك الحين تعتبر أولدزموبيل هى الشركة الرائدة من بين مجموعة شركات چنرال موتورز ، حيث أنها تحوز غالبا على أحدث المبتكرات التكنولوچية وتسبق فى ذلك باقى الشركات الأخرى . وعلى سبيل المثال ، فلقد تم تجريب أول نقل أوتوماتيكى قبل الحرب العالمية الثانية ، ثم – حديثا – توصيل الجر إلى العجلتين الأماميتين ، على سيارات أولدزموبيل . وتأتى شركة أولدزموبيل فى المرتبة الثالثة بين شركات السيارات الأمريكية بإنتاجها ٨٠٧١٩٤ سيارة فى عام ١٩٧٢ .

OLDSMOBILE OMEGA

المحرك: (١) ٦ أسطوانات ، ١٠١ قدرة حصانية ؛ أو (٢) ٨ أسطوانات ، ١١٧ قدرة حصانية ؛ أو (٣) ٨ أسطوانات ، ١٨٢ قدرة حصانية .

نقل الحركة : صندوق تروس بأربع سرعات ، أو نقل أوتوماتيكى حسب الاختيار .

السرعة : ١٦٠ إلى ٢٠٠ كيلو متر فى الساعة .



OLDSMOBILE COTLASS

زودت «الكتلاس» بجسمها الخارجى الحالى فى خريف ١٩٧١ ، وهى تنتج من ثلاثة موديلات فاخرة ، هى : **Nermale S, Supreme. Salon**

المحرك : (١) ٨ أسطوانات ، ١٦٢ قدرة حصانية ؛ أو (٢) ٨ أسطوانات ، ١٨٢ قدرة حصانية ؛ أو (٣) ٨ أسطوانات ، ٢٥٣ قدرة حصانية ؛ أو (٤) ٨ أسطوانات ، ٢٧٤ قدرة حصانية . تبريد بالماء . سعة خزان الوقود : ٧٦ لترا .

نقل الحركة : صندوق تروس بثلاث أو أربع سرعات ، أو نقل أوتوماتيكى ، السرعة : ١٨٠ كيلو متر فى الساعة .



OLDSMOBILE DELTA 88

بعد أن أوقفت شركة أولدزموبيل إنتاج الموديل **Dynamic 88** فى عام ١٩٦٦ ، فإنها بدأت منذ عام ١٩٦٩ فى إنتاج الموديل **Delta 88 Royale**

المحرك : (١) المحرك (١) للموديل **Cutlass** ؛ أو (٢) ٨ أسطوانات ، ٢٢٨ قدرة حصانية . تبريد بالماء . سعة خزان الوقود ٩١ لترا .

نقل الحركة : أوتوماتيكى :

السرعة : ١٧٠ إلى ٢١٠ كيلو متر فى الساعة .



OLDSMOBILE TORONADO

منذ أن صمم الموديل الشهير « كورد » **Cord** بجر أمامى فى عام ١٩٣٧ ، فإنه لم تنتج أية سيارة أمريكية بهذا التصميم ، حتى قامت چنرال موتورز بتضمين أكبر جر أمامى للسيارات على المستوى العالمى فى السيارة « التورونادو » ، وكان ذلك فى أكتوبر عام ١٩٦٥ . ولقد زودت هذه السيارة بجسم خارجى جديد تماما فى عام ١٩٧٠ .

المحرك : ٨ أسطوانات ، ٢٥٣ قدرة حصانية . تبريد بالماء . سعة خزان الوقود ٩٨ لترا .

نقل الحركة : أوتوماتيكى .

السرعة : ٢٠٥ كيلو متر فى الساعة .



من مذكرات فتى العصر

اللهم إنى صائم ...

عادت سميرة قبيل موعد الإفطار بقليل ، وهى متجهمة الوجه ، عصبية المزاج ،وسارعت توا إلى غرفتها لتغيير ملابسها . وما أن فرغت من ذلك ، حتى توجهت إلى أبى فى غرفته ، حيث كنا نجلس إليه أنا وأخى سامى ، بينما كانت والدتى فى المطبخ ، تشرف على إعداد طعام الإفطار .

وابتدرت سميرة والدى قائلة : « ترى هل من مستلزمات الصيام أن يضيق صدر الصائم بكل شئ ؟ إن تحدث ضاق صدره بالكلام ، وإن تصرف على نحو ما ، اتسم تصرفه بشئ من العصبية وحدة المزاج . فإن عاتبه شخص على تصرفه هذا قال له إنى صائم . أو من الأشياء التى تلازم الصائم أن يضيق ذرعا بما حوله ومن حوله ؟ » أجاب والدى : « قبل أن أجيبك عن أسئلتك هذه ، أرجو أن تقصى على مناسبة توجيه كل تلك الأسئلة ، لأتبين من حديثك دواعيه وأسبابه » .

قالت سميرة : « أحببت اليوم أنا وبعض صديقاتى أن نسلى الصيام كما يقولون ، وأن نمضى بعض الوقت قبل أن يحين موعد الإفطار فى جولة بأحد الأحياء الوطنية ونعنى بذلك حى الحسين . وتوجهنا إلى هناك فى سيارة صديقتنا صفاء ، وغادرناها قبل الميدان بقليل ، بعد أن أوقفنا السيارة فى أحد الشوارع الجانبية ، لأن ارتياد الميدان بالسيارة محظور فى شهر رمضان ، لكثرة الزحام ، وتقاطر الناس على هذا الحى ، وخصوصا بعد تناول إفطارهم وقضاء السهرة به فى مقاهيه المتعددة ، ولاسيما مقهى الفيشاوى . وبينما نحن نسير فى الشارع ، استلفت نظرنا جمع من الناس ، يتجمهرون حول أحد محال الكنافة والقطايف . كل يتدافع للشراء ، مشترون من جميع الأعمار ، ومن طبقات متباينة ، كل يريد شراء حاجته والانصراف إلى منزله لإعداده ، تمهيدا لتناوله بعد إفطار شهى . لم يقف هؤلاء المشترون فى صف منتظم ، بل أخذ كل واحد يدفع من أمامه ومن حوله ليظفر بالشراء أولا . وفى وسط هذا الجمع وقفت سيدة عجوز لا حول لها ولا قوة ، تحاول أن تشق طريقها فى الزحام . فإذا بشخص يرتدى بذلة صفراء ، لعله يشغل وظيفة ساع أو فراش فى جهة ما ، يدفع الواقفين أمامه بقوة وعنف ، معتمداً على ساعديه القويين ، ومتذرعا بأنه مستعجل وبأنه يقطن فى مكان ناء بعيد . فلما حاول بعض المشترين لفت نظره بلطف إلى أنه ينبغى عليه الترفق بمن حوله من المشترين ، وأن ينتظر دوره ، تعالى صوته بالصياح ، وهو يرغى ويزبد ، وتطاير الكلمات من فمه أشبه بالقنابل : « أنا صائم يا جماعة ، وخلقى ضيق ، لا سيجارة ولا كوب شاى ، وشقيان فى عملى منذ الصباح الباكر ، ثم تجيئون لتزيدوا من مضايقتى بتوجيه نظرى ومحاولة تعليمى كيف أتصرف . على النعمة لابد أن أحصل على كيلو كنافة قبل جميع الواقفين » ، وهنا انبرى له أحد الشباب قائلا : «وعلى أنا النعمة أيضا ، لابد أن أشترى ماأريده من قطائف قبلك ، لأنى هنا واقف قبل أن تجئ . ومادامت المسألة مسألة قوة ، فلن تشترى يا سيد قبلى » . وتكهرب الجو بين الاثنين ، وضاقت صدورهما ، وتبادلا الكلام الحاد أولا ، ثم السباب ثانيا ، وامتدت الأيدى ، لولا أن حال بعض الواقفين بينهما ، وصاحوا فيهما قائلين : وحدوا الله يا ناس ! نحن فى رمضان ، ومن العيب أن تبدر هذه التصرفات منكما ، ونحن فى شهر كريم ، وتصادف فى هذه الأثناء ، أن كان أحد أمناء الشرطة يمر فى الشارع ، فسارع بالحضور ، وأمكنه فض المشاجرة ، ثم تنظيم صف المشترين .

هذا يا والدى ما رأيته ، ولولا حضور أمين الشرطة « فى وقته » كما يقولون ، لساءت العاقبة ، ولأسفر التلاحم بين المتشاجرين عن إصابة أحدهما ، بل ولربما امتد الشجار إلى غيرهما من منتظرى شراء الكنافة والقطائف .

أجاب والدى بعد إطراءة قصيرة : « الواقع يا سميرة أن الصيام ، ليس مجرد الامتناع عن تناول الطعام والشراب ، وإنما الصيام فى المقام الأول ، هو سيطرة الصائم على مشاعره ، وتحكمه فى عواطفه وميوله . ثم إنه رياضة روحية من شأنها تغليب الروح على مطالب الجسد . فنحن نمتنع عن تناول الشاى والقهوة مثلا بعد أن ألفنا فى الأيام العادية تناولهما مثلا فى الصباح ، أو بعد تناول الغداء ، أو فى العصر عقب الاستيقاظ من النوم . أضيفى إلى ذلك أن الصوم يصلح من شأن الصحة ، وهناك حالات ينصح فيها الأطباء بعض المرضى بالتزام الصوم مدة معينة ، وفق نظام معين .

وتدخل سامى فى الحديث موجها كلامه إلى سميرة : « سامعة يا ست سميرة ، إن رمضان عندك ممتد على مدار السنة ، من حيث عصبيتك أحيانا ، وعدم سيطرتك على أعصابك لأقل مضايقة تنالك » ، فابتدرته سميرة : « هل توجه لى مثل هذا الحديث ، وأنت الذى ينطبق عليه المثل : « رمتنى بدائها وانسلت » .

واستأنف والدى الحديث كأنه لم يسمع مادار من ملاحظة سامى وتعليق سميرة عليها ، استأنف والدى حديثه قائلا : « إن الصوم هو الإمساك عما يؤذى مشاعر الغير . فالصائم الذى يتحكم فى نفسه ، فيمتنع عن تناول الشاى والقهوة والتدخين ، ويسيطر على مزاجه ، بينما من حوله فى العمل مثلا يدخنون أو يحتسون كوبا من الليمون ؛ هذا الصائم يغلب إرادته على نوازع نفسه . وأحرى به ، والأمر كذلك ، أن يهيمن على عاطفته فيكبحها فى سائر تصرفاته ، فيتملك زمام نفسه ، ويهيمن عليها ، فلا تبدر منه كلمة أو عبارة تسىء إلى غيره ، حتى لو كان هذا الغير هو المعتدى . إن هذا ليس ضعفا كما يتبادر إلى أذهان بعض الناس . إنه نوع من الحلم وكرم الأخلاق . فالتصرف على هذا النحو قد يجعل المخطىء نادما على تصرفه . فيبادر بالاعتذار ، ويقلع عن التمادى فى خطئه . أما إن قابلنا الإساءة بالإساءة ، والخطأ بالخطأ فإن الأمور تتأزم ، وتسود العاقبة . ولهذا جاءت تعاليم الإسلام مليئة بالتسامح ، بل إن جميع الأديان السماوية تحض على التسامح ، وتدعو إليه » .

نظر سامى إلى ساعة يده وقال : « سيحين أذان المغرب بعد نصف ساعة » . فهز والدى رأسه وقال : « ها هو رمضان يا أولادى يوشك أن ينتهى ، إنه بحق كان ضيفا خفيف الظل ، لا يوشك أن يحل حتى يرتحل سريعا ، ومن بعده يأتى العيد ، وما أدراك ما العيد ! ليت الناس ظلوا بنفس الروح التى كانوا بها فى العام الماضى « عام العبور » . إن تلك الأفواج الغادية من الأفران وإليها ، بأطنان الكعك ، صورة لا تليق بمجتمع نام يسعى إلى الرخاء من أقصر الطرق ، ثم أليست هناك ضرورات أهم ألف مرة من هذا الكعك الذى يكلف الناس ما ليس فى طاقاتهم ، إن تلك المآسى التى تشهدها بعض البيوت مع هلال العيد ، ما كانت لتحدث لولا الكعك . أليس مما يثير الدهشة أن تغادر الزوجة بيتها وأولادها غاضبة إلى بيت أهلها ، وتنقلب أفراح العيد إلى مشهد من الحزن والكآبة ؟ وكل هذا لأن الزوج لم ينقد زوجته ما تشترى به لوازم الكعك ، لكى تتباهى به أمام جاراتها ، وتتنافس الجارات مع بعضهن بعضا فيما يتصل بنعومة الكعك والغريبة وأى جارة يعد كعكها أفضل من غيرها حجما ، ونعومة ، وعددا » .

واسترسل والدى فى حديثه : « من الغريب فى الأمر ، أن بعض الزوجات – وخصوصا غير المتعلمات وفى الريف – يبعن بعض حليهن خلسة من وراء أزواجهن ، من أجل صنع الكعك ، ولا يعلم الأزواج بهذا إلا بعد مضى عدة شهور على بيع المصوغات . وهنا تقع الواقعة ، ناهيكم يا أولادى عما يسببه الكعك والغريبة من عسر الهضم ، وتلبك فى المعدة ، وارتباك فى مصروف المنزل » .

واختتم والدى حديثه قائلا : « لقد أطلت عليكم فى هذا الموضوع ، لأنه موضوع الساعة فى كل البيوت ، وكان الأحرى بالناس أن يتعظوا من هذا الشهر الكريم ، فإنه يعلم الناس الصبر ، والقناعة ، والزهد ، وقوة العزيمة ، وحسن المعاملة ، والعطف على البؤساء والمعوزين . وها هو يا أولادى يوشك على الرحيل» .

طارق

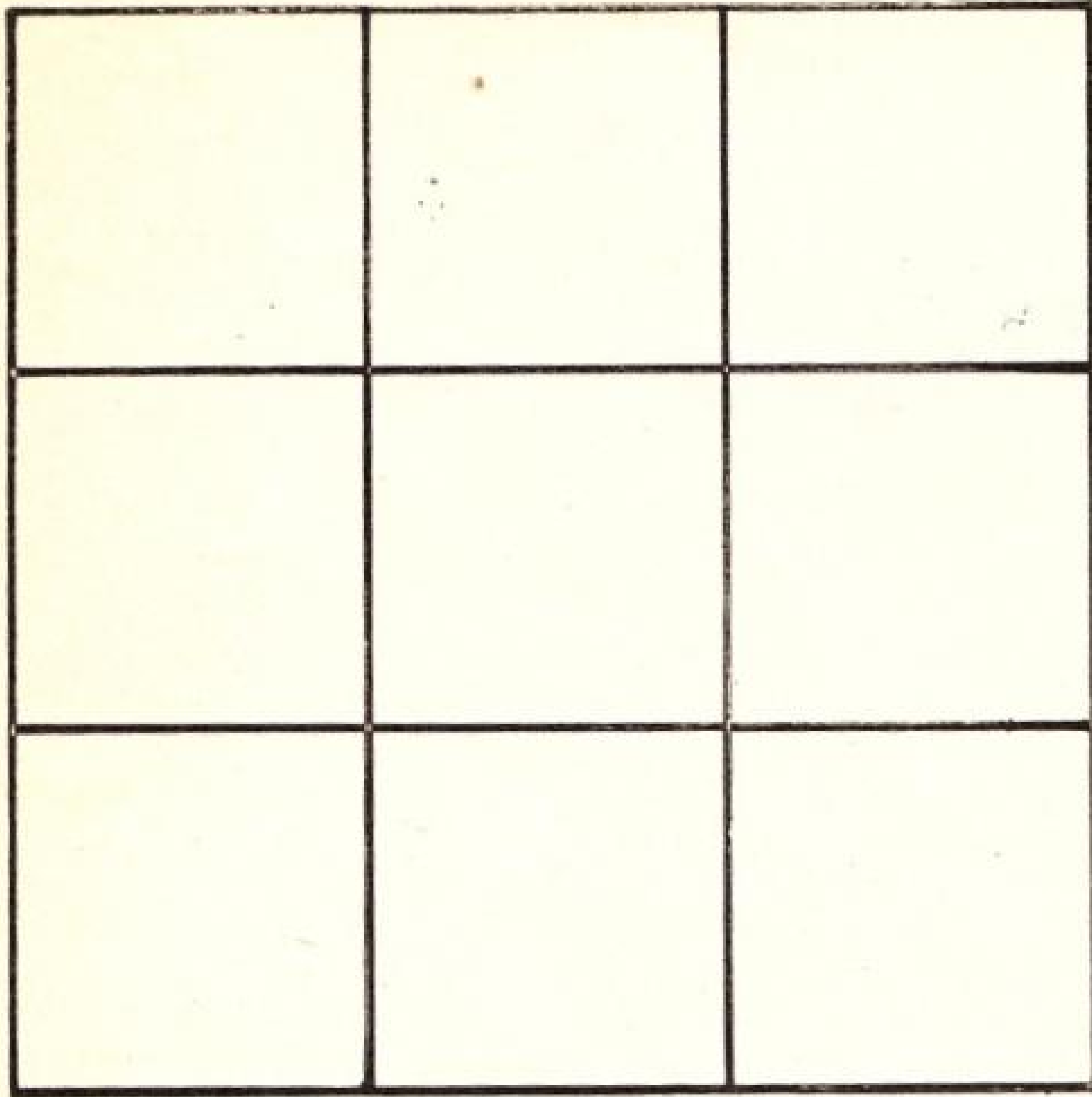
ألعاب وتسالى

العكس تمامًا
الشريك المخالف

يقف واحد من الأولاد ، ولنطلق عليه اسم القائد ، فى مكان ظاهر لكل المشتركين فى هذه اللعبة . ويقوم بأداء حركات بسيطة . وعلى المتسابقين القيام بعكس هذه الحركات على طول الخط . فإذا حرك القائد ذراعه اليمنى ، حركوا اليسرى ، وإذا أغلق عينه اليمنى ، أغلقوا اليسرى وهكذا . ويمكن أن يجعل القائد اللعبة أكثر صعوبة ، بالقيام بأكثر من حركة فى نفس الوقت . والفائز هو من يكون الشريك المخالف لأطول وقت ممكن ، إذ أن من لا يخالف يخرج على الفور من المسابقة .

أين .. الكنز ؟

يقسم المتسابقون إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة . وتحاول كل مجموعة العثور على « كنز » مخبأ فى مكان ما . ويستعين المتسابقون فى ذلك بسلسلة من الأدلة المترابطة ، أى أن كل دليل يشير إلى دليل آخر ، حتى يتمكنوا فى النهاية من الاهتداء إلى مكان الكنز .
وهذه أمثلة للأدلة المركبة أو المترابطة :
تعثر المجموعة على ورقة مكتوب فيها « أين أكلت وهيبة البرتقال ؟ » وجواب هذا السؤال هو : « تحت الشجر » ، فتتوجه المجموعة إلى حيث توجد شجرة . وهنا يوجد دليل آخر يقول : « برنامج . . على العالم » والكلمة الناقصة هنا هى « نافذة » . فتبحث المجموعة كل النوافذ حتى تجد دليلا آخر وهكذا ، إلى أن تعثر على الكنز ، وتكون هذه هى المجموعة الفائزة .

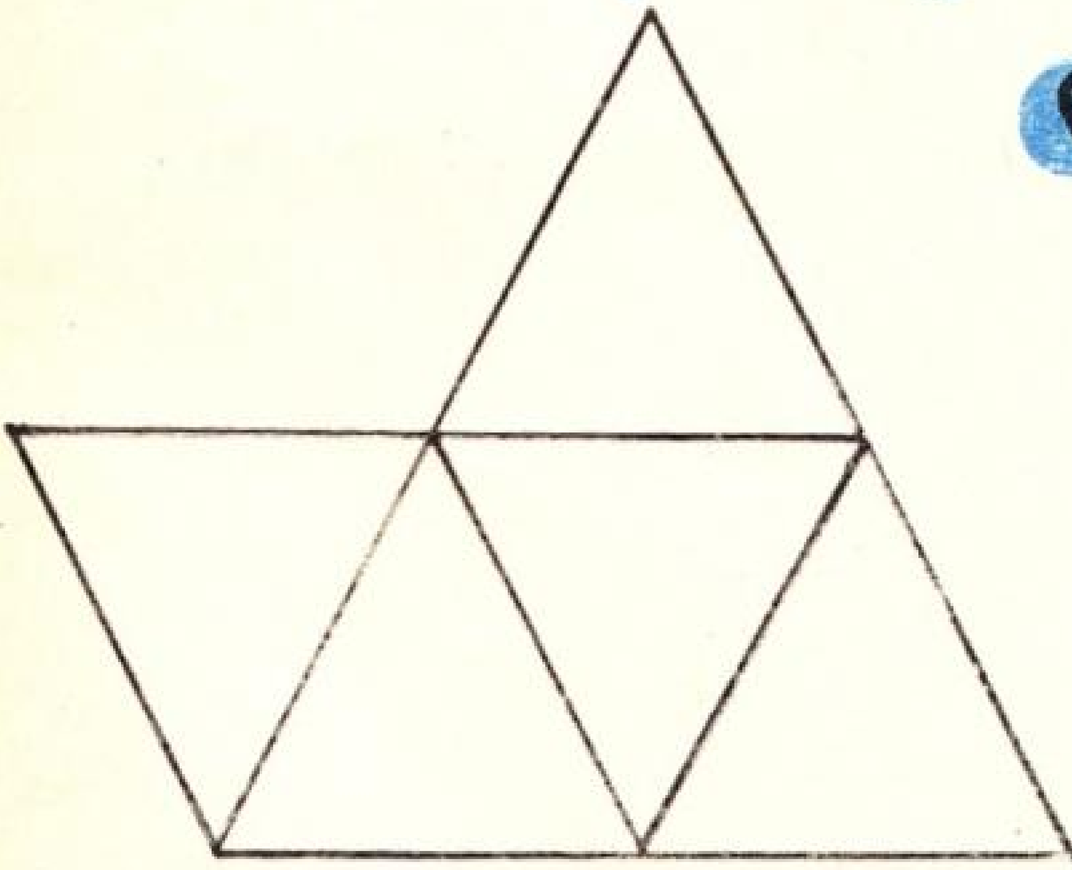


أعواد الثقاب :

١ يوجد بالشكل التالى **٢٤** عودًا من الثقاب يكونون **١٤** مربعًا من الحجم الصغير والكبير . بإزالة **٦** أعواد حاول أن تكون **٣** مربعات .

أعواد الثقاب

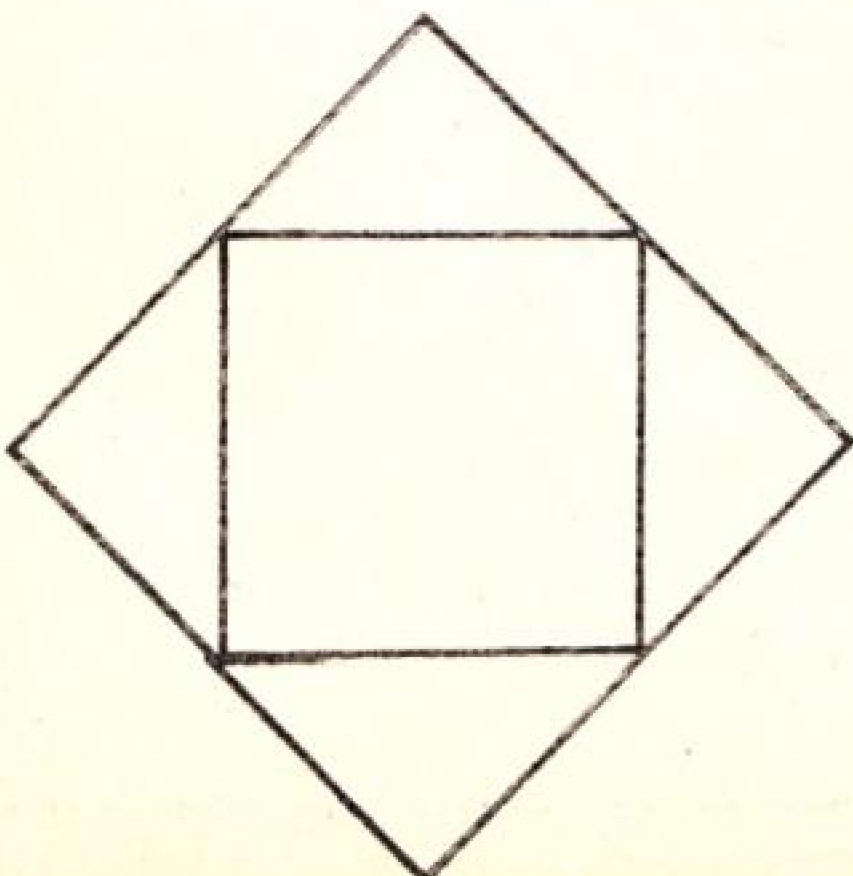
٢



يوجد بالشكل التالى **١١** عودًا من الثقاب يكونون **٦** مثلثات منهم واحد كبير وخمسة صغار ، بإزالة **٣** أعواد حاول تكوين مثلثين فقط .

٣ أعواد الثقاب .

يمثل الشكل التالى المكون من ١٢ عودًا من الثقاب مربع واحد وأربع مثلثات . بإزالة ٦ أعواد حاول أن تحصل على ٣ مربعات ومثلث .



الحل فى العدد القادم

ع	ى	د	أ	ل	ا	ض	ح	ى	ع
ذ	ق	ش	و	ا	ل	ى	ل	ا	ى
ر	و	م	و	ص	ل	ا	ح	ل	د
ب	م	ا	و	ل	ر	ب	ص	م	ا
ى	ص	ض	ل	أ	ا	ب	ل	ح	ل
ع	ف	م	أ	ق	ق	ل	ا	ر	ف
ا	ر	ج	ب	ن	ع	ى	هـ	م	ط
و	ن	ا	ب	ع	ش	د	ت	ل	ر
ل	ذ	و	ا	ل	ح	ج	هـ	ر	ا
ج	م	ا	د	ى	ا	ل	آ	خ	ر

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضي : « صحة »

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول .، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
المحرم
الهلال
(ب)
بر

(ج)
جمادى الآخر
(ذ)
ذو الحجه
ذو القعـده

(ر)
ربيع أول
رمضان
رجب

(ص)
صفر
صوم
صلاه
صلاح

صبر
(ش)
شعبان
شوال
(ع)
عيد الفطر

عيد الأضحى
(ل)
ليـل
(م)
مواقيت

الأخطاء أين هى ؟

. . . أتقن التقليد . . . صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





قصة العدد من قصص البطولة العربية

١

كلمة النـور

بقلم : حسين القبانى

الظلام والسكون . . كلاهما الطابع المميز لذلك المكان الجبلى على الضفة الشرقية من نهر الأردن . . وممر صخرى مظلم . . على جانبيه رقد حراس الليل من شباب العرب يرمقون بالمناظير المقربة ذلك الجانب من ضفة النهر الغربية . . ويضغط كل شاب على أسنانه وهو يرى أضواء السيارات العسكرية وأبراج المراقبة ، ويتمنى فى قرارة نفسه لو كان مدفعه الرشاش قادراً على أن يصل إلى هذا المدى ليطفئ تلك الأضواء ، ويدمر تلك الأبراج ويطهر الأرض مما عليها من دنس الشعب الملعون فى الأرض .

وبين الحين والآخر يقطع السكون نداءات الحراس بعضهم لبعض فى تتابع واتصال ، أو عواء ذئب من بعيد ، أو رنين المدافع الرشاشة على الضفة الغربية ، وهو الرنين الذى ينبئ بوقوع اشتباك بين البواسل من الفدائيين ، وبين الذئاب من الدخلاء المستعمرين .

وفى نهاية الممر الصخرى توجد فتحة تؤدى إلى غار رحيب يتسع لبضعة عشر من الرجال إقامة ونوماً . . ولو حاول أحد فى وضح النهار أن يبحث عن الفتحة — دون أن تكون لديه خريطة خاصة يسير على هداها — لما اهتدى إليها ولو أنفق العمر بحثاً عنها . كانت الفتحة فى باطن مرتفع صخرى ينتهى إليه الممر ، وتقوم عليها صخرة ضخمة تخفيها عن أعين رجال الطائرات الباحثين عن مكامن الفدائيين . ويمتد منها دهليز منحدر يؤدى إلى ما يشبه قاعة رحيبة مرطب جوها صيفاً دافئ شتاء .

فى هذه القاعة الرحيبة جلس « الحاج » رئيس هذه الشعبة من الفدائيين : رجل مهيب الطلعة أشيب الرأس ، حاد الملامح . عاش حياته مناضلا منذ ثورة عام ١٩٣٦ . وكان فى تلك اللحظة يقول لأعوانه الشبان بصوته الجاد :

— الخنجر عزيز على حقاً . . ولكنى ضحيت به من أجل هدف أعز وأكرم . .

وكان يتحدث عن خنجره التذكارى الذى ظل يحمله من عام ١٩٣٦ حتى أهداه إلى النائبة العمالية البريطانية « مسز ماكاى » عندما قامت بزيارة مراكز الفدائيين وتعرفت عليهم بأسمائهم المستعارة ولما أعربت عن عميق شعورها نحو حركة المقاومة السرية ضد المغتصبين ، ولما أقسمت أنها تعتبر هذه المقاومة العربية أروع وأقدس من جميع ألوان المقاومات السرية فى دول أوروبا ضد الاحتلال النازى ، قدم لها « الحاج » خنجره التذكارى هدية وهو يقول :

— إننا لا نملك شيئاً نستطيع أن نقدمه لك هدية تقدير وعرفان بالجميل . ولكنى أقدم لك هذا الخنجر الذى عاصر كفاح شعب منذ أكثر من ثلاثين سنة ضد الغزاة المغتصبين . وهذا الخنجر سيكون رمز المقاومة التى لن تنتهى إلا بعد عودة أصحاب الحق — أو أبنائهم وأحفادهم إلى أراضيهم وديارهم المغتصبة .

وبعد أن خرجت المسز ماكاى مع الأولاد لتزور مركزاً آخر للمقاومة مسح « الحاج » على لحيته وقال وهو مقطب الجبين .

— مضى الآن على ولدنا نمر وصاحبه فهد عشرون يوماً .

ورد أحد الشبان :

— إن الأخبار انقطعت بالنسبة لهما . ولم نعرف ما إذا كانا بين الشهداء أو المفقودين . ولكننا عرفنا أن اثنين من زملائهما الأربعة قد استشهدا ، وأن الآخرين وقعا فى الأسر .

وقال « الحاج » بصوت حاول أن يخفى منه نبرات الحزن الدفين :

— هذا ما تقوله بلاغات الأعداء الغادرين . وأنا لا أميل إلى تصديقهم فى شئ ، ومن

– عندما يحين الأجل سوف ينسى تلاوة هذه الآية . . ما هذا ؟

ورنت فى مدخل الغار – أو الكهف – كلمة السر ألقى بها أحد الحراس ، وما لبث أن دخل الحارس ومعه شاب آخر طويل اللحية. ممزق الثياب لا يكاد يقوى على الوقوف من فرط الإعياء . وهتف الأعوان وهم يتسابقون إلى الشاب المرهق :

– فهد . . أخونا فهد . . عاد سالماً . . حمداً لله . .

وتهالك فهد بين أيديهم فى إعياء . . ولم يلبث الحاج أن أمر بتقديم الطعام والشراب إليه وتركوه ليستريح بعد أن أزالوا غبار وآثار المعارك عن جسمه ، وبعدئذ قال فهد وهو ينظر إلى وجوه إخوانه فى حب وحنان :

– اطمئنوا . . لقد كان نمر على قيد الحياة عندما افترقت عنه بعد أن التحمنا بدورية من الملاعين قتلنا منهم عشرة وجرحنا أكثر من عشرين ، واستشهد منا ثلاثة على رأسهم قائدنا ركس أما الآخران . .

وقاطعه الحاج قائلا فى حزن شديد .

– لقد بلغتنا أنباء هذه المعركة . . ولكن ماذا عن نمر ؟

وصمت فهد قليلا كأنما يحاول أن يتذكر ما حدث فى تلك الليلة ثم قال :

– لا أذكر على وجه التحديد ماذا حدث بعد تلك المعركة . . ولكننى أذكر أن نمراً كان يلقى بالقنابل اليدوية على الدورية فيحطم سياراتها ومدافعها وكأنه مارد جبار لا يقف فى سبيله شئ ، وكان يردد كلمته النورانية وهو يلقى بالقنبلة ، فتصيب الهدف مباشرة . . وكانت بعض هذه الأهداف تبعد مسافة قلما يقطعها مقذوف بالقوة البشرية فقط .

واستطرد فهد يروى لإخوانه أحداث المعارك التى خاضها حتى عاد سالماً إلى كتيبته هذه بين الجبال فى الضفة الشرقية من الأردن . أما نمر فما أعجب حكايته ...

البقية فى العدد القادم



وهز « الحاج » رأسه وتمتم قائلا :

– تعنى أنه تحصن بهذه الآية القرآنية التى رأى فى المنام ذات ليلة أن جبريل عليه السلام يرددها على سمعيه لكى يحفظها .ولكى يتلوها فى ساعة الخطر ؟

– نعم . .. إنها كما يقول أخونا نمر كلمة من نور . . وقد نجا بسببها من الأخطار أكثر من ثلاثين مرة . .

وقال أحد الأعوان هامساً :

– لماذا لا يذكرها لنا حتى نتحصن بها ؟

ورد « الحاج » قائلا :

– إنها خاصة به . . ولو تلاها أحد غيره لما نفعته . . ولكن لا تنسوا يا أبنائى أن ولدنا نمراً من أبناء البشر . . أى أن هذه الآية النورانية لن تخلده مهما طال به العمر . .

ثم مشط لحيته بأصابعه وأردف قائلا كأنما يحدث نفسه .

المحتمل جداً أن يكونوا عازمين على تعذيب الاثنين اللذين زعموا أنهما استشهدا تعذيباً يؤدى إلى الموت .

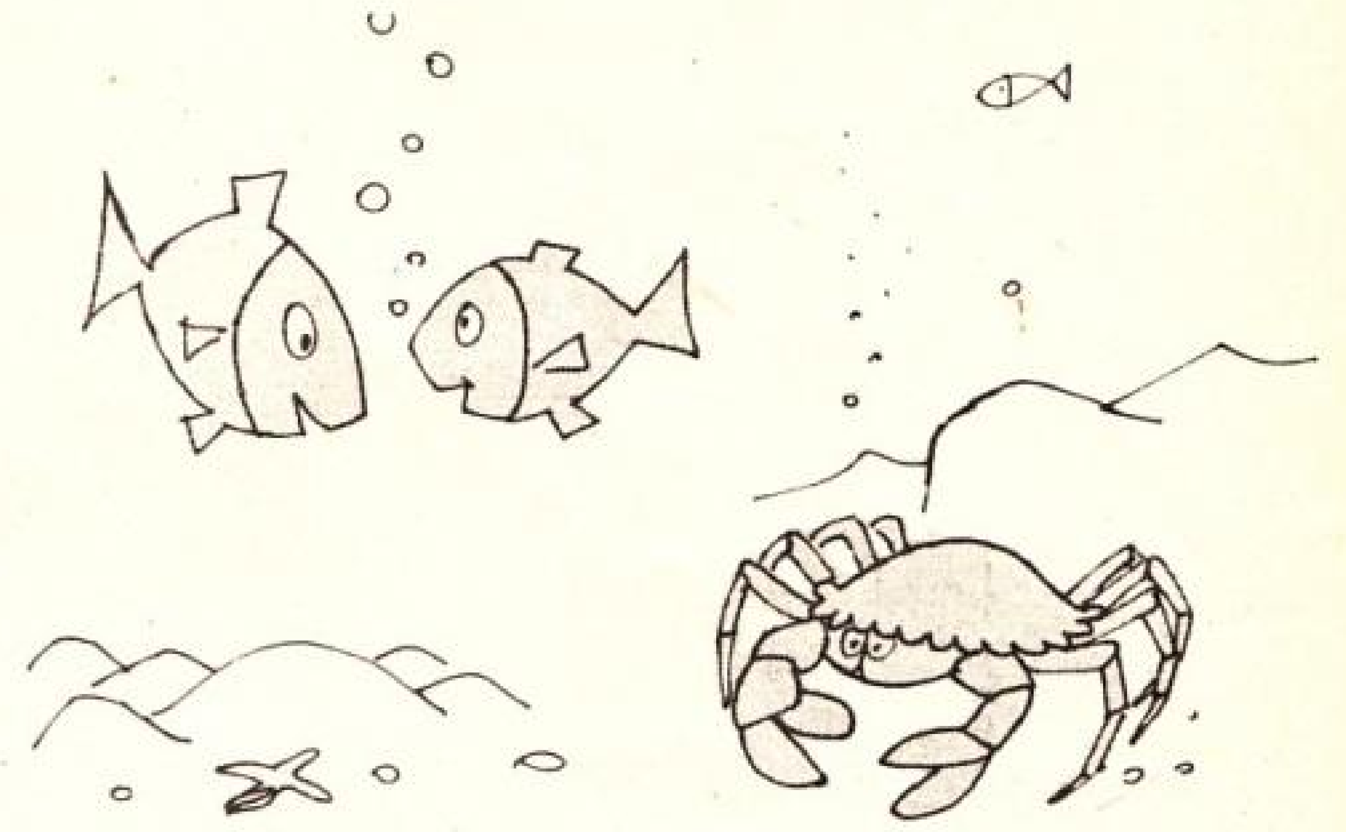
وعض على نواجزه برهة ثم قال بصوت كأنه رنين الصلب :

– لسوف يدفعون الثمن غالياً . غالياً جداً ولو كان ألف أمريكا فى عونهم .

وبعد برهة صمت قال أحد الأعوان :

– إننى واثق تماماً أن أخانا نمراً سوف يعود حياً منتصراً مهما طالت غيبته ، وكلكم تعرفون السبب .

فكاهات



حاسب وانت بتسلم عليه .. ! إيديه بتقرص



هايل ياأخ ... أنا هالحقك بورشة الحداده بالسجن !

نوادي تانتان

القائمة رقم ١١

١ – الرئيس : أيمن الموصلي – ثانية ثانوي – المراسلة – التصوير – الأدب والتأليف والمطالعة

٢ – النائب : محمد غسان الموصلي : ثالثة ثانوي الشطرنج – الابتكارات – الموسيقى – جمع الطوابع .

٣ – أمين السر : عصام الموصلي : ثالثة إعدادي التصوير – الموسيقى – المطالعة – الرياضة .

٤ – العضوة : لينا الموصلي – ثانية ثانوي – الشطرنج – الموسيقى – المراسلة .

٥ – العضو : أسامة الصيداوي : ثانية ثانوي – الشطرنج – الموسيقى – جمع الطوابع .

٦ – العضو صفوان السنوسي : ثانية ثانوي – الشطرنج – الرياضة .

٧ – غسان مقسي يوسف : ثانية ثانوي – جمع الأحجار – الشطرنج – الموسيقى – الرياضة .

٨ – رياض معتوق : ثانية ثانوي – الشطرنج – الكتابة – الأدب – المطالعة – الموسيقى .

عرنوس يوزبك أول – رقم ٢١ دمشق سوريا

القائمة رقم ١٢

١ – عصام محمد الإبراهيم مدرسة أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين – ١٤ سنة – دولة الكويت ص ب ١٤٩٩ الصفاة (فنون ، رسم)

٢ – إلهام محمد الإبراهيم – مدرسة الخالدية الابتدائية للبنات – ٩ سنوات – دولة الكويت –ص .ب ١٤٩٩ الصفاة – (قصص)

٣ – هيام محمد الإبراهيم – الخالدية المتوسطة للبنات – ١٢ سنة – دولة الكويت – ص.ب ١٤٩٩ الصفاة – (فنون ، موسيقى)

٤ – محمد ناصر البعيجان – أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين – ١٣ سنة – الكويت – الخالدية – قطعة ٤ – شارع ٤٥ – منزل ٣ (فنون ، رسم)

٥ – عادل يعقوب طاهر – أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين – ١٣ سنة –الكويت – الخالدية – قطعة ٤ – شارع ٤٦ – منزل ٥ – (قصص)

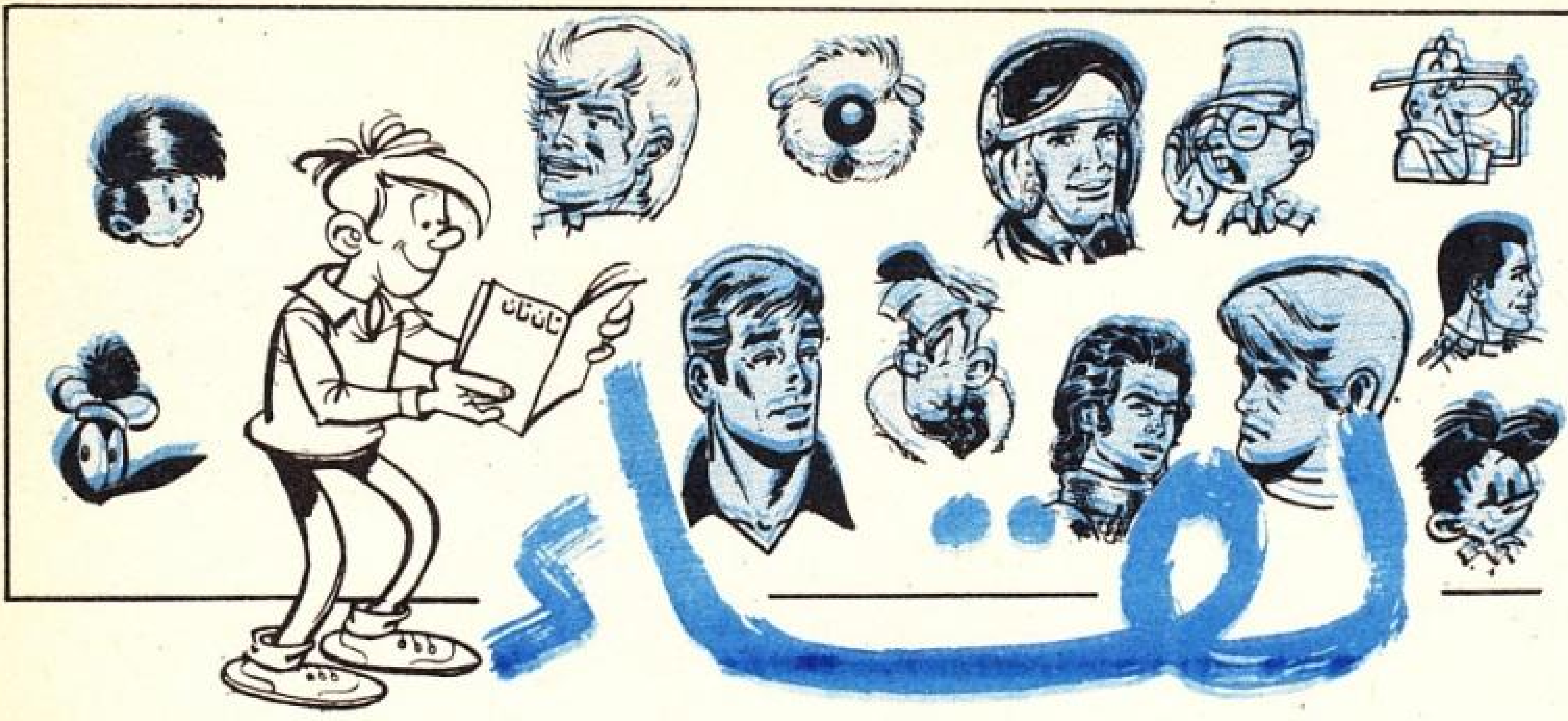
٦ – مشاعل يعقوب طاهر – الخالدية الابتدائية للبنات – ٧ سنوات – الكويت – الخالدية – قطعة ٤ – شارع ٤٦ – منزل ٥ – (قصص)

٧ – منال يعقوب طاهر – الخالدية الابتدائية للبنات – ٩ سنوات – الكويت – الخالدية قطعة ٤ شارع ٤٦ منزل ٥ – (قصص)

٨ – مأمون يعقوب طاهر – الخالدية الابتدائية للبنين – ١٠ سنوات – الكويت – قطعة ٤ – شارع ٤٦ منزل ٥ – (قصص)

٩ – بدر فهد حمود الباز – أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين – ١٣ سنة – الكويت قطعة ٣ شارع شارع ٣١ منزل ١٣ – (فنون ، رسم)

١٠ –علي فهد حمود الباز – أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين – ١٢ سنة – الكويت – الخالدية – قطعة ٣ شارع ٣١ – منزل ١٣ – (قصص)



تحية طيبة وبعد ،

١ – ألف ألف مبروك بحلول العام الرابع لصدور « تان تان » وقدوم عيد ميلادها الثالث ، وألف ألف أمنية بدوام التقدم والتوفيق.

٢ – شكرا على الرد على رسالتى السابقة برسالة خاصة ، وهذا ما أتوقعه منكم وإن كنتم لم تنشروا اسمى حتى الآن بين هواة المراسلة !

٣ – أين نوادى « تان تان » ؟

٤ – وعدتمونا بمسابقة كل ثلاثة شهور وها هى أكثر من ٥ شهور مرت دون مسابقة جديدة . بل إن أسماء الفائزين لم تنشر حتى الآن .

٥ – برجاء وضع اسمى مع هواة المراسلة مع ملاحظة أننى أهواها باللغة الإنجليزية فقط ، علما بأنى أراسل أصدقاء كثيرين فى جميع أنحاء العالم .

وشكرا

مجدى أنور عبد المقصود

طالب بكلية الطب

العنوان : طنطا ص ب . ١٥٤

١ – ها نحن أولاء ننشر اسمك بين هواة المراسلة

٢ – نشرنا فى العدد الأول من السنة الرابعة ملخصا لفكرة نوادى تان تان ، وفى العدد الثانى والرابع قوائم بأسماء أعضاء النوادى المختلفة التى تكونت .

٣ – المسابقة الخامسة نشرت فى العدد الثانى من السنة الرابعة ، أما الفائزون فى المسابقة الرابعة فقد نشرت أسماؤهم فى العدد ٥٠ .

إلى مجلة أعتز بها وأفضلها .

أقترح أن تخصص مجلة تان تان الصديقة للأسرة ولكل بيت ولكل ولد وفتاة صفحة من صفحاتها الـ ٥٠ صفحة واحدة اسمها ركن أصدقاء تان تان ، توجد فيها أعمال هؤلاء الأصدقاء من شعر وزجل وفوازير ونكت ورسومات يتخيلها الأصدقاء ، وإذا مجلة تان تان نفذت هذه الفكرة فسيكون الارتباط بالمجلة قد اشتد أكثر بين المجلة والأصدقاء وتنمى تفكيرهم ومواهبهم .

وشكراً

سليمان فوزى سليمان ١٤ سنة

طالب بالصف الثالث الإعدادى

بمدرسة الطبرى الإعدادية للبنين

القاهرة – مصر الجديدة

الاقتراح الذى تتقدم به منفذ فعلا ولكن ليس على صفحات المجلة بل من خلال نوادى تان تان التى تكونت حديثا . فما عليك إلا إلا أن تنضم إلى أحد هذه النوادى سواء فى مدرستك أو فى الحى الذى تقطنه ، وسيقوم النادى بإرسال إنتاج أعضائه إلى المجلة لنشر الجيد منه .

تحية عطرة إلى السيد رئيس تحرير مجلة تان تان وإلى العاملين بالمجلة وأتوجه بالشكر لكم على الرد على رسالتى الأولى بالبريد ولى بعض الآراء التى لم أذكرها فى رسالتى السابقة وهى :

١ – هل يمكن عمل مسابقة شهرية بالمجلة ؟

٢ – أرى أن باب فكاهات قد انقطع فى بعض الأعداد فأرجو ألا ينقطع .

٣ – إنى من هواة المراسلة فأرجو من أصدقاء المجلة مراسلتى .

٤ – أرجو أن تصدر الكتيبات الصغيرة هدية على تان تان دائما لأنكم لا تصدرونها إلا قليلا .

٥ – ما هو نادى تان تان ؟

وأخيرا أكرر شكرى لرئيس التحرير والعاملين بالمجلة وأرجو نشر رسالتى فى باب لقاء

مع الشكر

صديق المجلة : محمد عبد العال السيد

الهواية : المراسلة – جمع الطوابع – القراءة الرسم – الموسيقى .

السن : ١٢ سنة .

العنوان : ١٥٢ شارع حجر النواتية – باكوس – الإسكندرية – ج . م . ع

١ – يتعذر عمل مسابقة شهريا بالمجلة إذ أن كل مسابقة تحتاج إلى إعداد ، ثم عملية الفرز وتوزيع الجوائز ، وكلها أمور لا يمكن أن تحدث شهريا .

٢ – نحرص على ألا ينقطع باب فكاهات .

٤ – كتيبات تان تان سنستمر فى إصدارها فى مواعيدها .

٥ – لعلك تستطيع أن تتعرف على نوادى تان تان من خلال ما ينشر فى كل عدد .

بريد تان تان

حسام الدين الفيومى – ١٣ سنة

شريف الفيومى – ١١ سنة

جمع الطوابع – القراءة – الرسم

١٦ شارع الشوربجى متفرع من مدكور (شارع الهرم) الجيزة – مصر

إيهاب أبو الفتح أحمد – كتابة الشعر –

٤٣٤ طريق الحرية برشدى – الاسكندرية – مصر

أسامة بديع أبو العطا – ١١ سنة

دمياط – رأس البر عشه ٣ شارع ٣٥ – مصر

كاميليا صبحى عبد النور محمد – ١٤ سنة – القراءة – الموسيقى – الباليه – ٢ شارع نصوح بالزيتون – القاهرة – مصر

ربيع فهيم على

٧٢ شارع الطيار فكرى زاهر بمدينة التحرير بامبابه – مصر

ماهر صباغ

سوريه – دمشق – تجارة كورنيش خلف جامع الاقصاب بناية درويش طابق ٣ رقم ٦

محمد قرقناوى – ١٤ سنة – الرسم

سوريه – حلب – تحت القلعة جنينة الفريق شارع الملك الظاهر بناية سعيد كيخيا – الطابق الأول

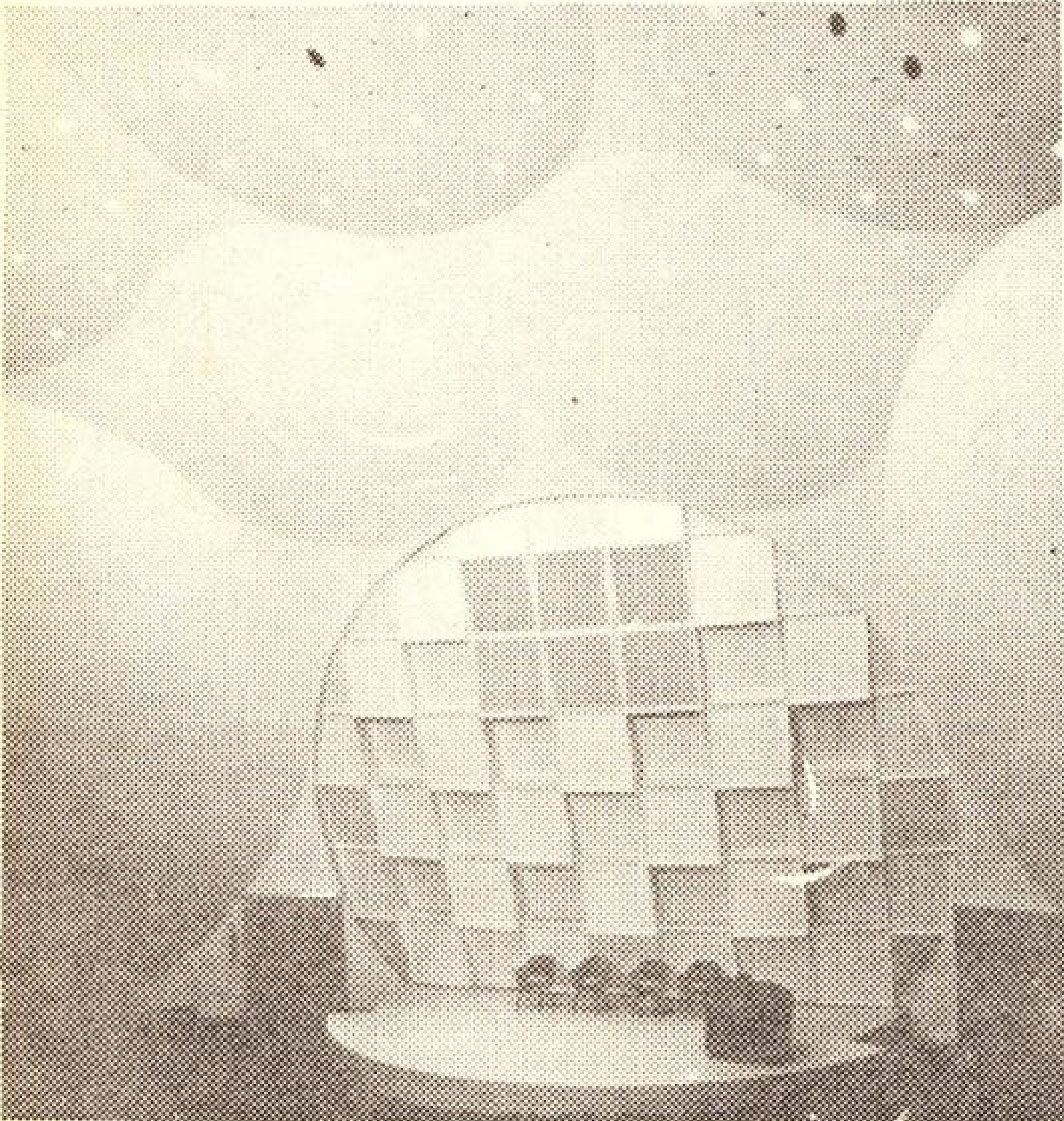
العلوم ... والحياة

المضادات الحيوية

المضادات الحيوية Antibiotics مواد من أصل طبيعى لها خواص مقاومة للبكتريا . وهى تستخلص من البكتريا والعفن والفطريات والطحالب ، ومن بعض المواد التى تشمل فول الصويا والثوم . ولقد وجدت مضادات حيوية عديدة ، ولكن معظمها سام للإنسان ، علاوة على سميته للبكتريا . فى عام ١٨٧٧ لاحظ لويس باستير Louis Pasteur فى أول الأمر انخفاضا فى نقل بكتير مرض الجمرة للعدوى فى وجود بكتير آخر . وفى عام ١٩٢٩ لاحظ ألكسندر فلمنج Alexander Fleming أن بعض البكتريا الموجودة فى استنبات بكتيرى قد قضى عليها تلوث عرضى بالعفن . فقام فلمنج بدراسة هذا العفن ، المسمى « پنسليوم نوتاتوم » Penicillium notatum ، واكتشف أنه قد أنتج مادة تمنع نمو كثير من الكائنات البكتيرية ، فسماها « الپنسيلين » Penieillin واكتشف سلمان واكسمان Selman Waksman الاستربتوميسين Streptomycin ، الذى ينتجه نوع من الفطر يسمى : « الاستربتوميسز جريزوس » بكيفية مماثلة . ومن بين المضادات الحيوية العديدة التى لها فعالية ميكروبية مع انخفاض أثرها السام على الإنسان ، لا توجد سوى أربع مجموعات لها خواص علاجية جيدة ، هى البنسيلينات ، والاستربتوميسينات ، والتراسيكلينات ، والكلورا مفينيكول . وهى تتفاوت فى بنائها ومفعولها العلاجى كدواء ، حيث أن كلا منها أكثر فائدة فى حالات عدوى معينة من باقى المجموعات . وعلى ذلك ، فإن الأمراض وحالات العدوى المختلفة تعالج بالمضاد الحيوى الذى يقتل أو يكبح الكائن الحى المسبب لها . ولا يزال البحث مستمرا عن مضادات حيوية جديدة . وتنمى غالبا الكائنات الحية المعدية أنواعا تقاوم مضادا حيويا معينا ، ولذلك لابد من إيجاد مضادات حيوية جديدة باستمرار .

علم الصوتيات المعمارية

الصوتيات المعمارية Architectural Acoustics هو علم الحصول على أفضل ظروف ممكنة للاستماع فى الغرف والقاعات العامة . وتنتج جميع صعوبات الاستماع من حقيقة معروفة ، هى أن الجدران عاكسات جيدة للموجات الصوتية . وتتراوح النسبة المئوية للطاقة الصوتية المنعكسة من جدار ما عند اصطدام موجة بها (وهذه النسبة تسمى معامل الانعكاس Reflection Coefficient من مادة إلى أخرى . فقد لا يزيد معامل مادة صوتية ممتازة على ١ أو ٢ ؛ ولمادة مثل الخرسانة معامل يبلغ ٠٠,٩٨ وعلى ذلك فإن جدران غرفة ما قد تعكس الصوت أفضل من انعكاس الضوء على أجود أنواع المرايا . ولما كان الصوت المتولد فى الغرفة يجب أن يظل باقيا بها حتى يتم امتصاصه أو يتسرب من خلال الفتحات الموجودة ، مثل الأبواب والنوافذ ، فمن الواضح أن أية موجة صوتية تظل ترتد من جدار إلى جدار ، مع تضاؤل شدتها بمضى الوقت ، حتى تتلاشى فى النهاية . ويمكن الإقلال من تردد الصدى فى أى مكان مغلق بتهيئة ظروف أفضل لامتصاصه . ويعرف زمن تردد الصدى ، أو زمن الإصداء Reverberation time ، بأنه الزمن اللازم لاضمحلال صوت ما إلى واحد من مليون من شدته الأصلية . ويجب أن يكون هذا الزمن أقل من ثانية واحدة للأحاديث والخطب ، ومن ثانية إلى ثانيتين لموسيقى الحجرة ، ومن ٢ إلى ٣,٥ ثانية لفرقة أوركسترا كبيرة . وبعض انحناءات (كنتورات) الجدران ، وخاصة الأسطح المقوسة ، تساعد على جهارة الصوت ووضوحه فى القاعات العامة . والسطح العاكس الجيد الذى يقع بعيدا عن المسرح يمكنه أن يحدث صدى عاليا يضايق المستمعين . ووجود سطحين عاكسين متوازيين قد يتسبب فى حدوث صدى متتابع ، وهذه الحالة تسمى « اللغط الصوتى Acoustical Flutter



تصميم صوتى : الأسطح المحدبة فى داخل قاعة « كاسپرى » العامة بمدينة نيويورك تعمل على انتشار الصوت وتمنع تركيزه فى وسط القبة .

جوقة الملائكة

وقع « هوجو كالا » و « ليلك » و « لورا » فى أيدى « سورياك » ورجاله الذين قـد تسببوا فى نشأة جوقة من الأطفال فوق مستوى البشر من حيث القوة والإمكانيات البدنية واعترف «سورياك» بأنه ينوى إبادة سكان هذا العالم وأنه لن يبق إلا على «هوجو» ليشهدعلى أنه تمكن من سيادةالعالم من خلال هذا النوع الجديدمن البشر . . .













جوقة الملائكة















نيك أوريان

بريشة الفنان : اى. باپ جريج

















يتبع

شينوك

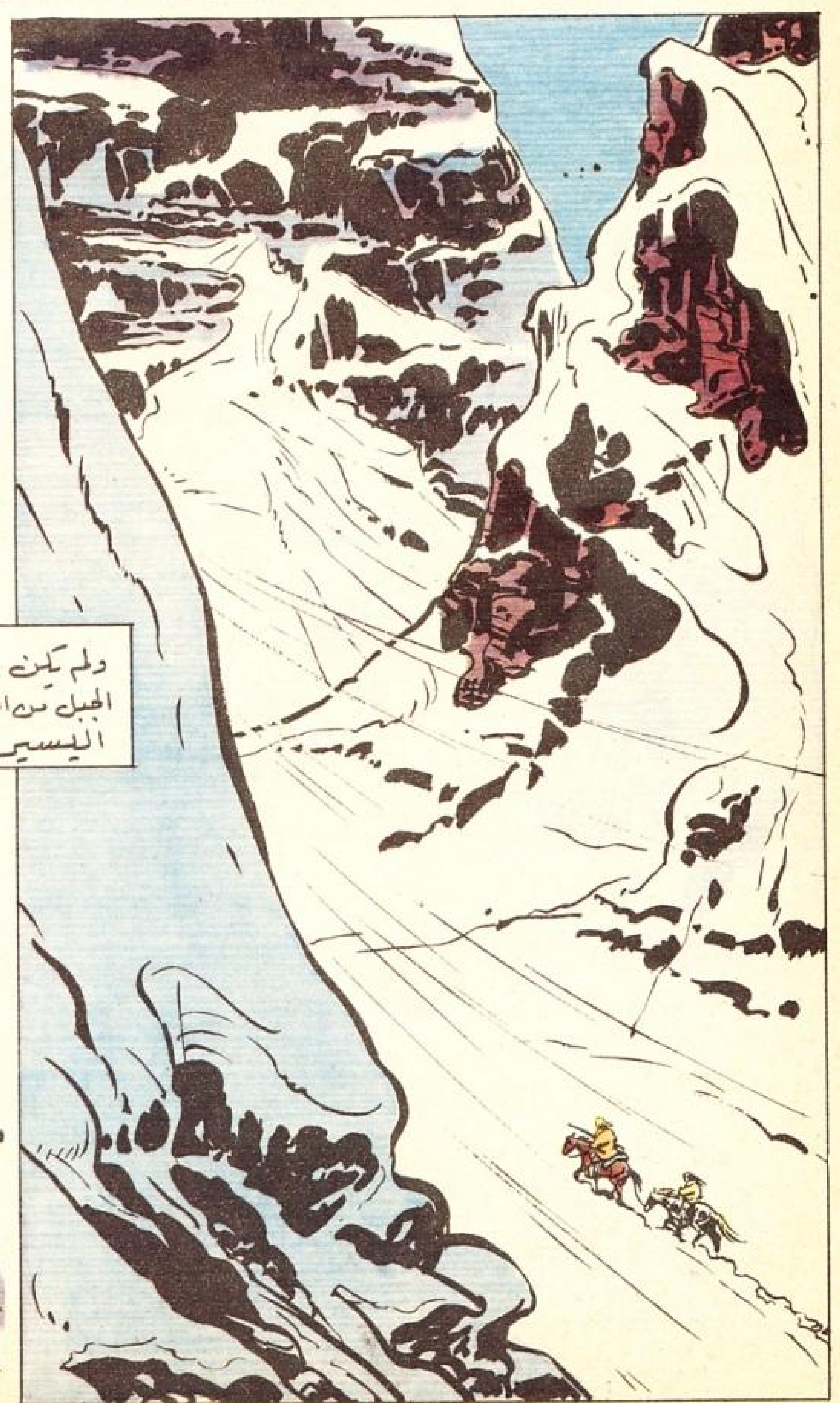
فى طريق العودة من موسم الصيد أنقذ بادى الفتاة الهندية شينوك من أيدى اثنين من الأشرار كانا يضربانها . وصمم على إعادتها لأهلها وقد فقد فى هذا السبيل حصيلته من الفراء . . .









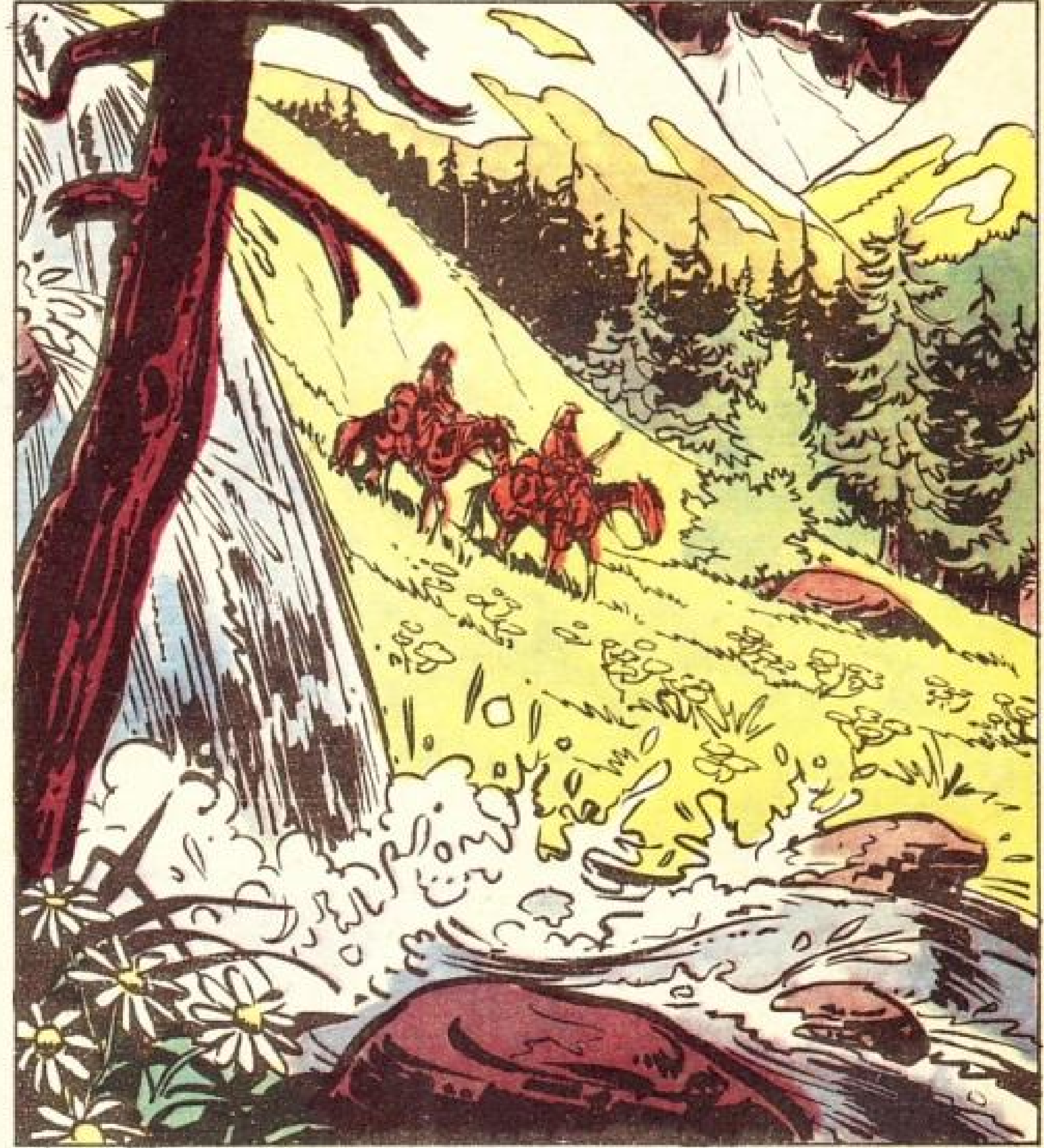




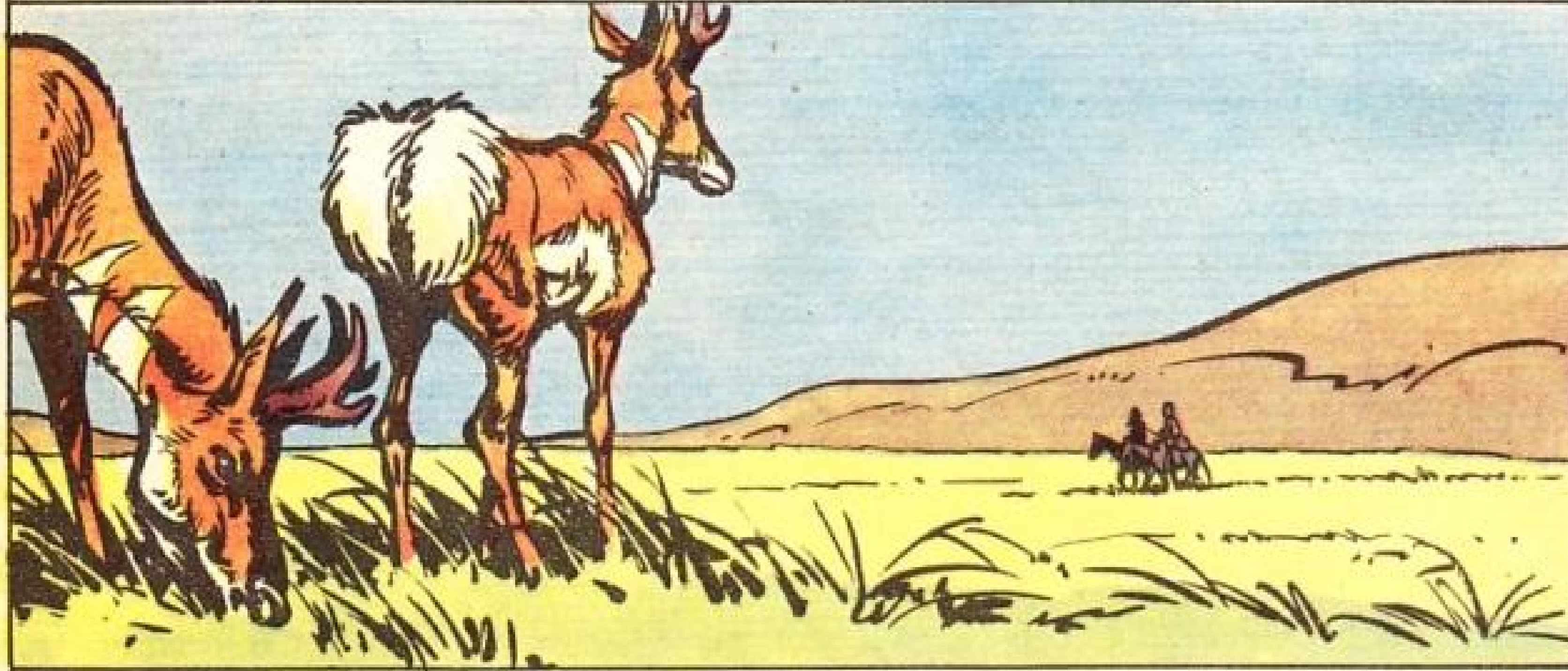


بـادى لونجـواى

بريشة الفنان: دريب













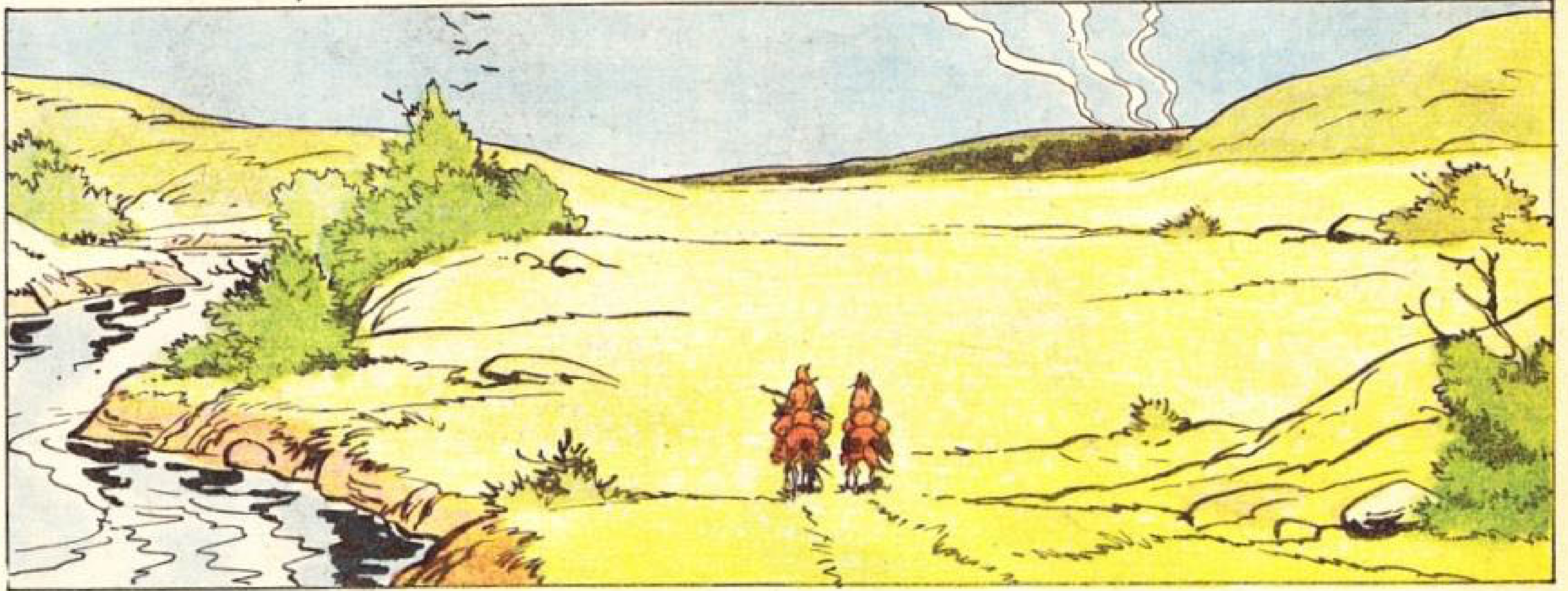




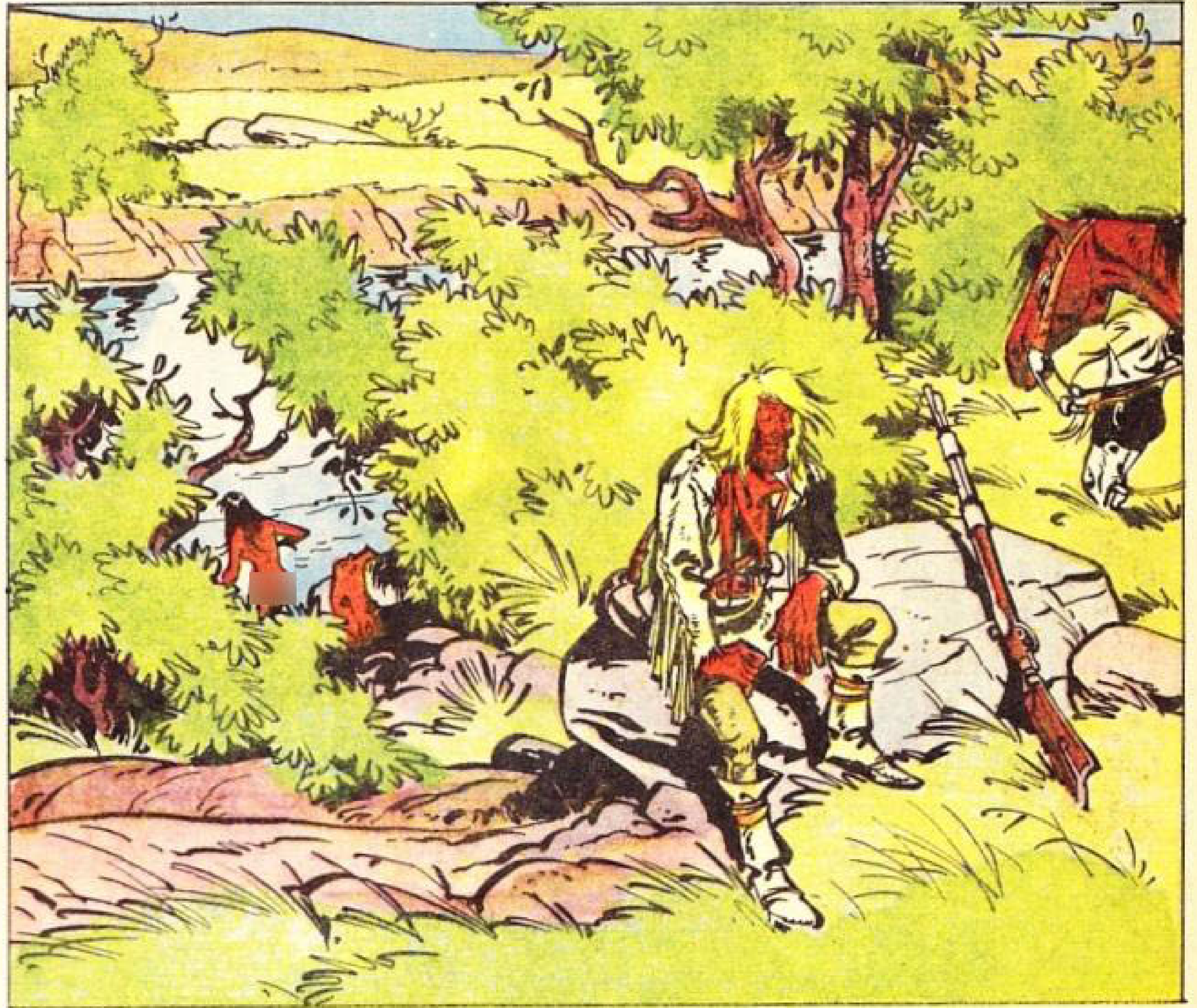


شينوك

وفي اليوم التالي ، لاحت لنا سحب الدخان المتصاعدة من معسكر السيو، كما قال "سحابة المساء"..











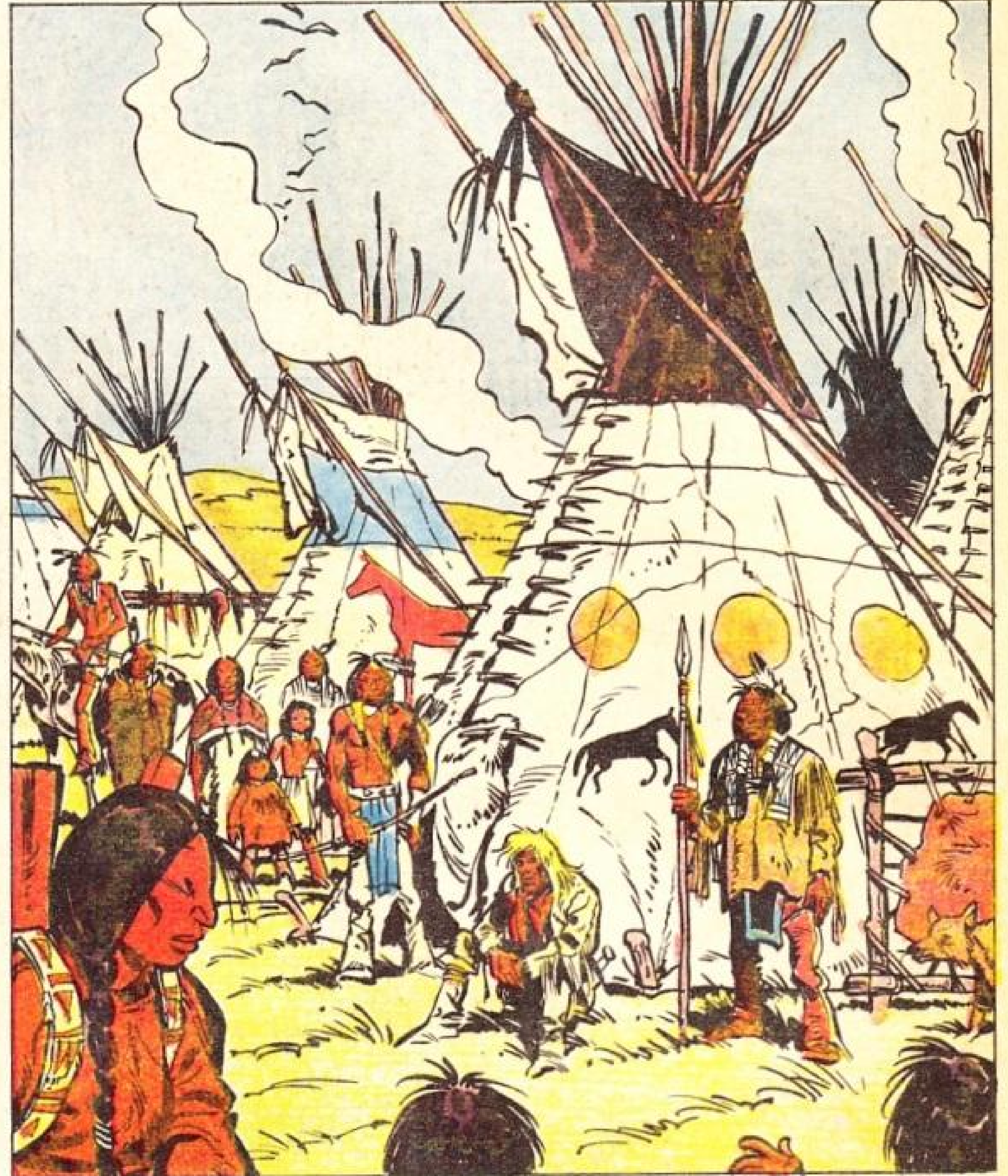








بـــادى لونجـــواى













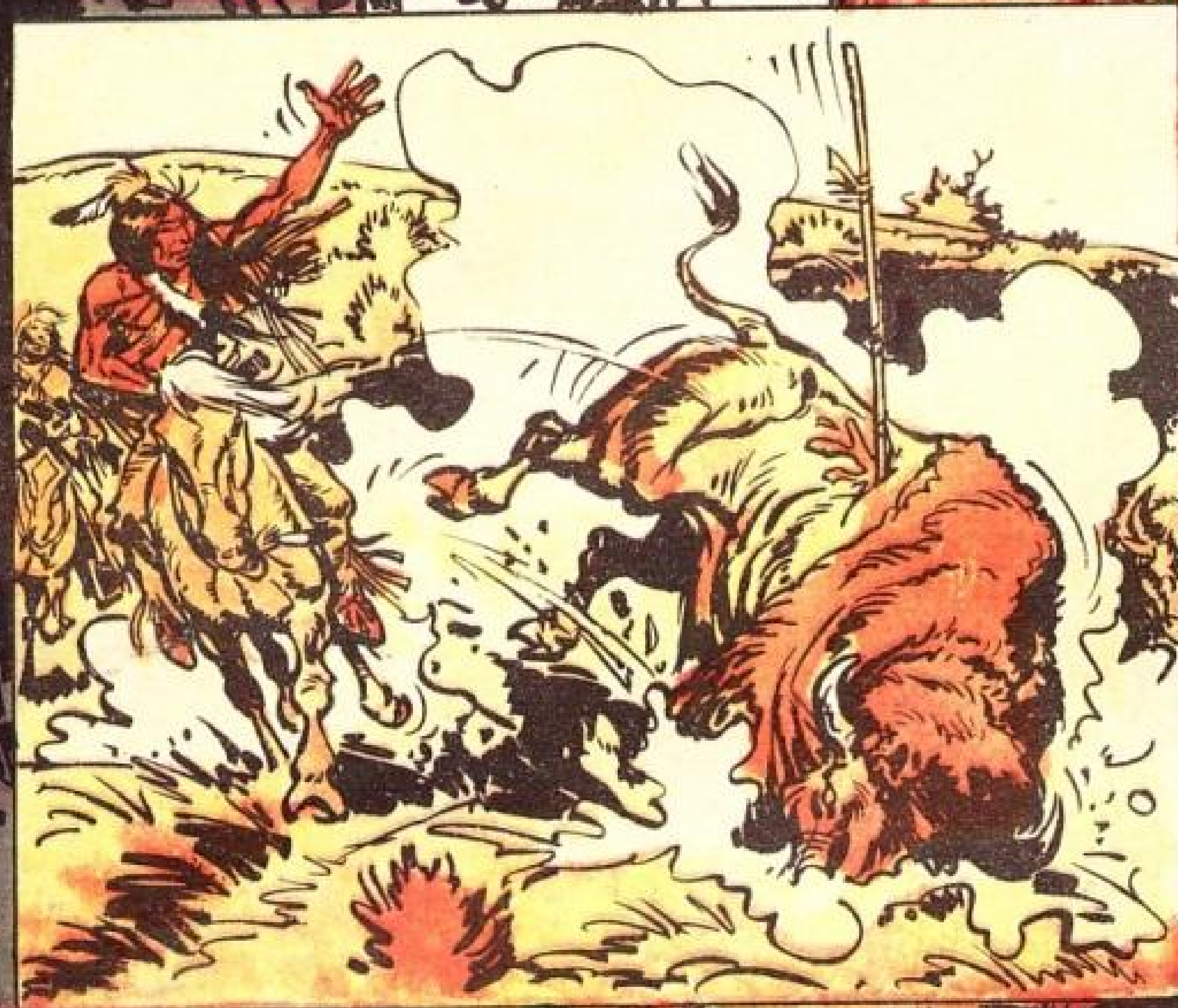


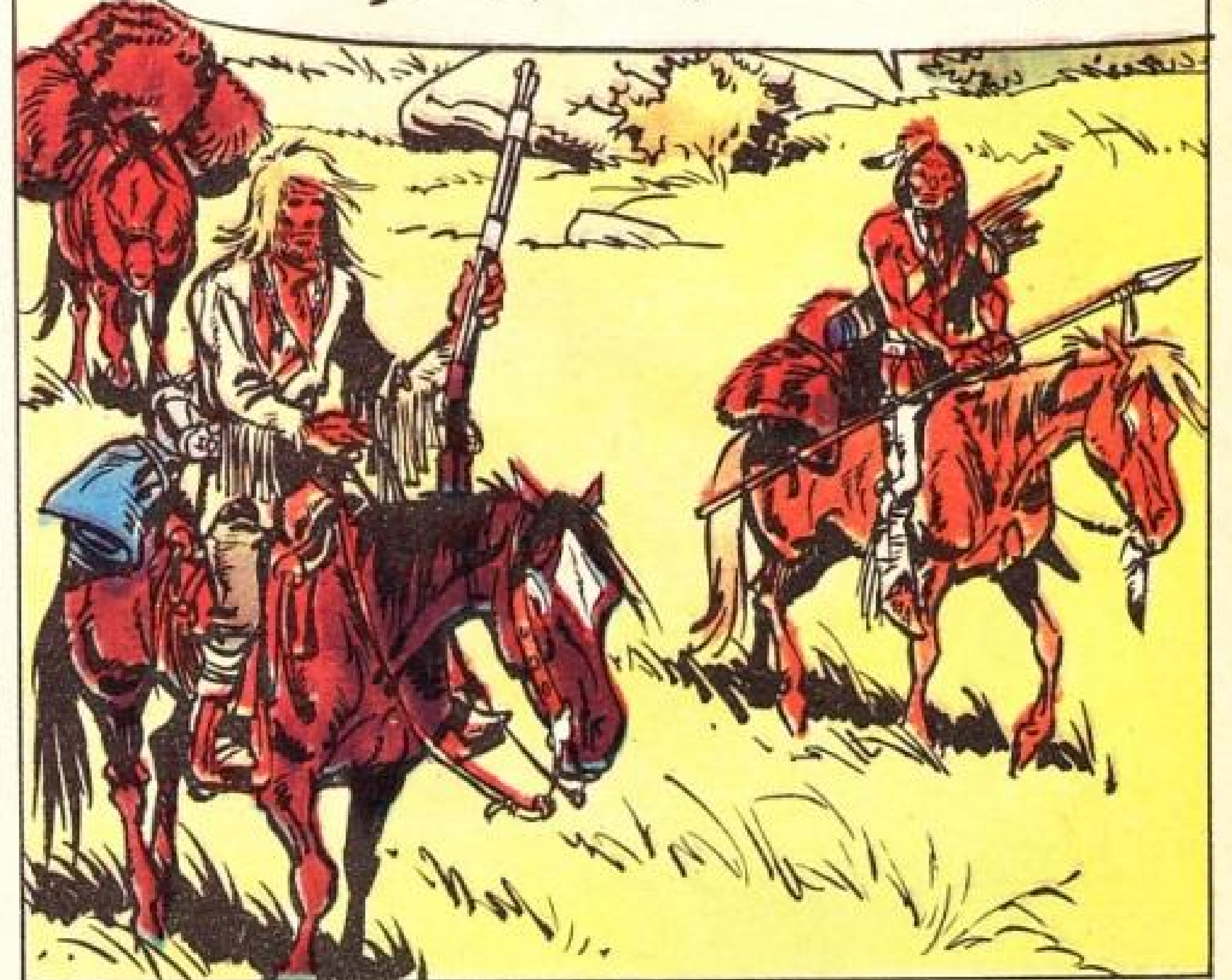


شينوك

وخلال الأسابيع التالية، لم أر "شينوك" تقريبًا. فقد كنت أقضي الأيام في الصيد برفقة "الغزال السريع"... كان محاربًا بارعًا... تعلمت منه الكثير...

















بـــادى لونجـــواى













شينوك








وأقيم حفل كبير بمناسبة زواجنا...
وفي النهاية قبل الدب الناهض "الجوادين"...



بـــادى لونجـــواى

فى بداية الصيف، تأهبت و"شينوك" لمغادرة المعسكر فى سبيل العثور على مكان مناسب لإقامة كوخ، ليكون مهدًا لأسرتنا... وبدأت المغامرة الحقة للزوجين...





النهاية

كومانش



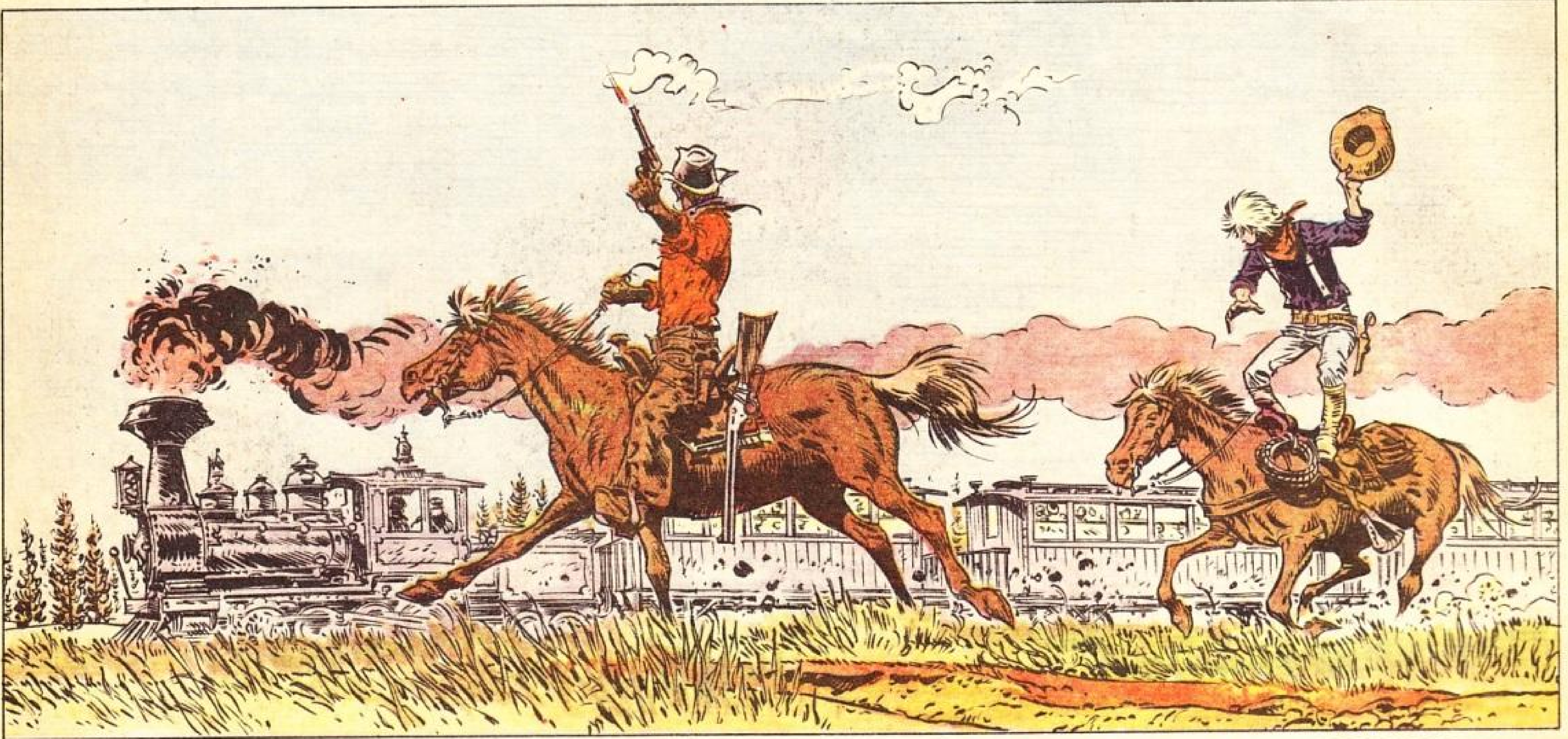
ڤيييوووت!



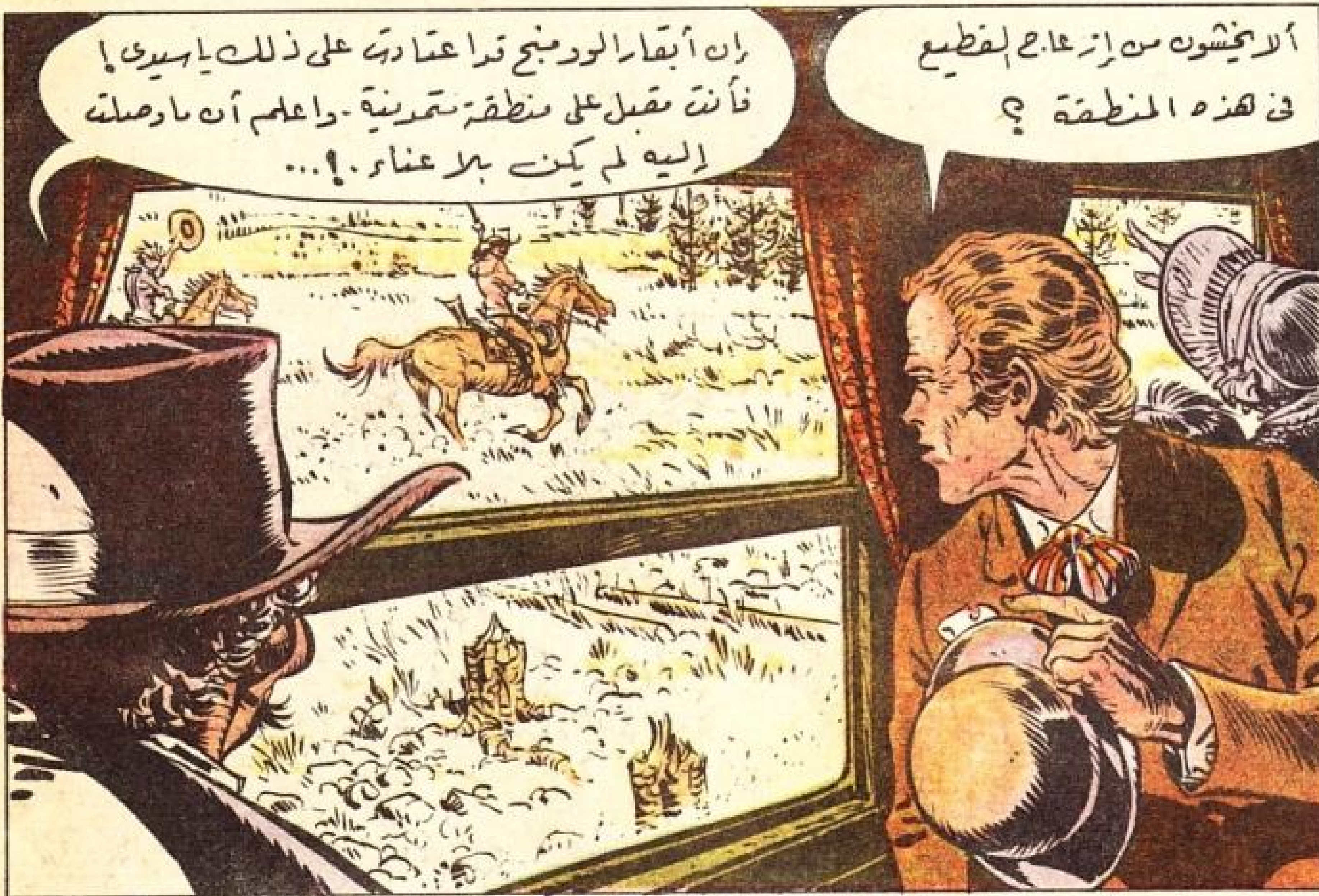


تحت سماء لارامي الحمراء

بريشة الفنان: هيرمان جريج











كومانش





ما لهذه العربة الحمراء... إن هذه لهي أول مرة يلحق بالقطار مثلها...
تعال انظر...





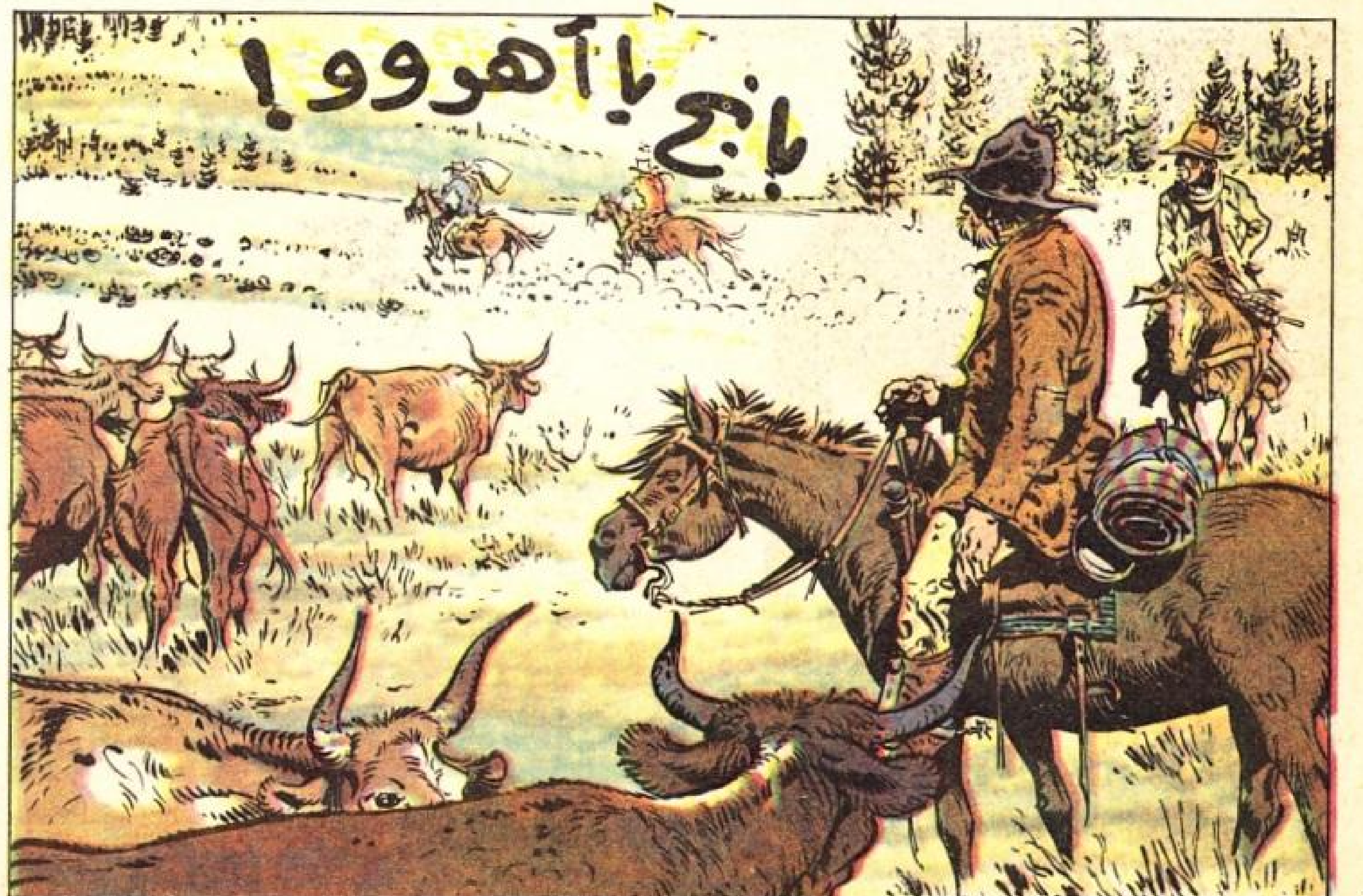
بريد الولايات المتحدة! يوبيي. ي ي! "طوني" لقد أصبح لنا بريد في "جريفستون فولز" لقد أصبحت مدينة حقيقية...!
بريد الولايات المتحدة



بريد؟ خاص بالمزرعة؟ ربما أنه... أنظر بسرعة!...



نعم! من "ريد داست"! هناك رسالة من ذي الشعر الأحمر! رسالة مكتوبة!

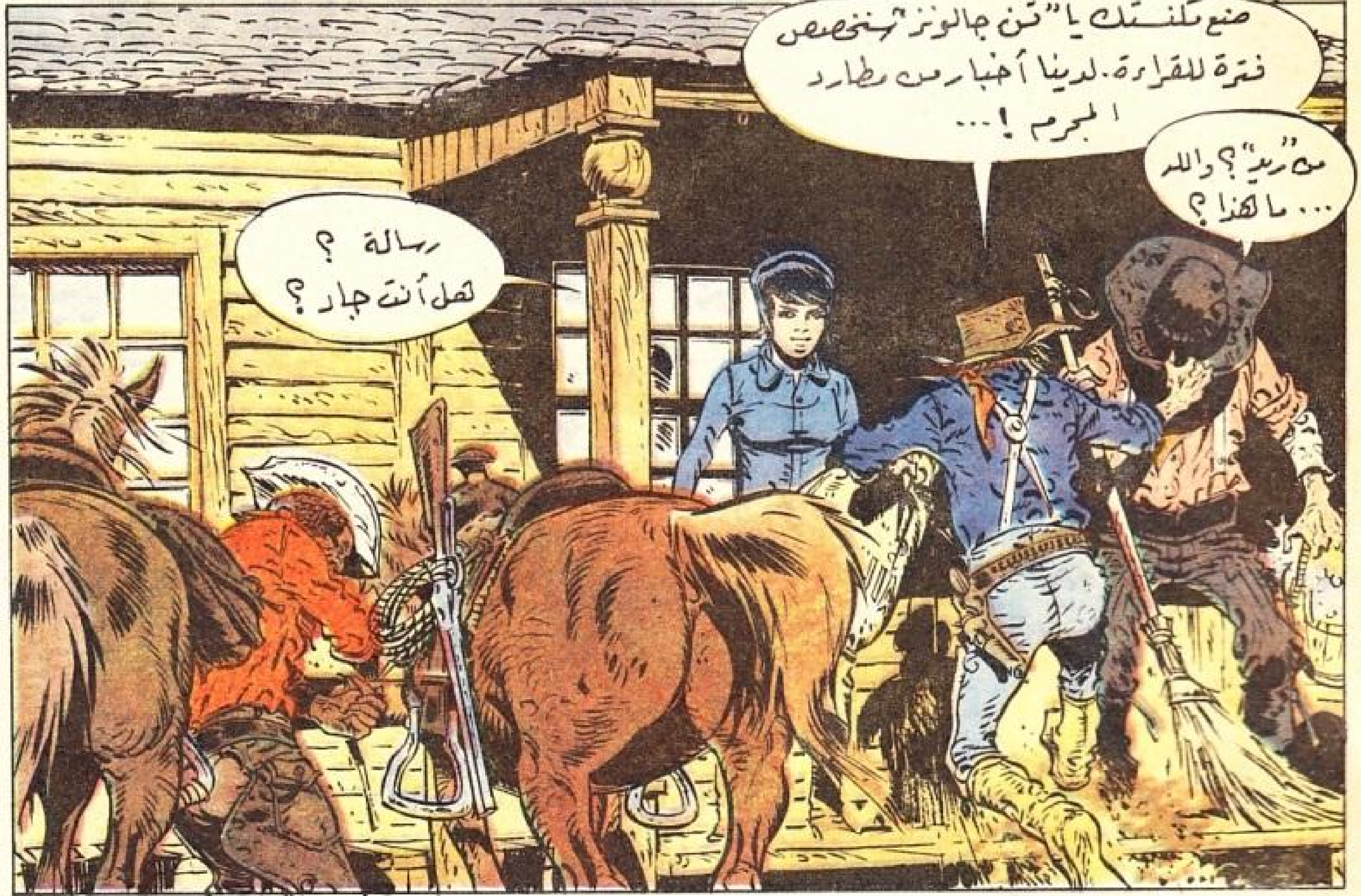


يا أهووو!



واللهِ إن هذين الشابين، لن يعرفا الاتزان في حياتهما...

تحت سماء لارامى الحمراء





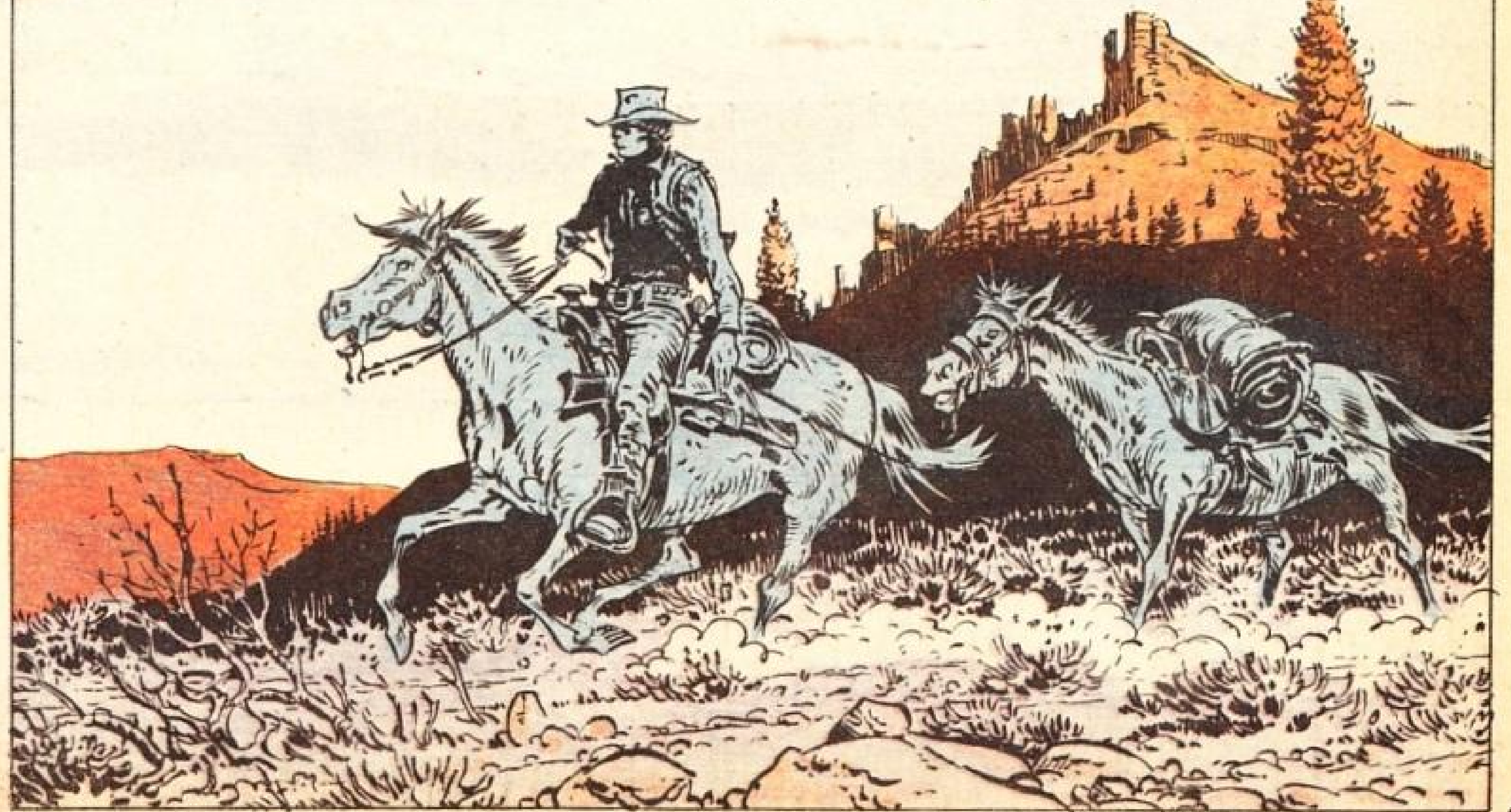




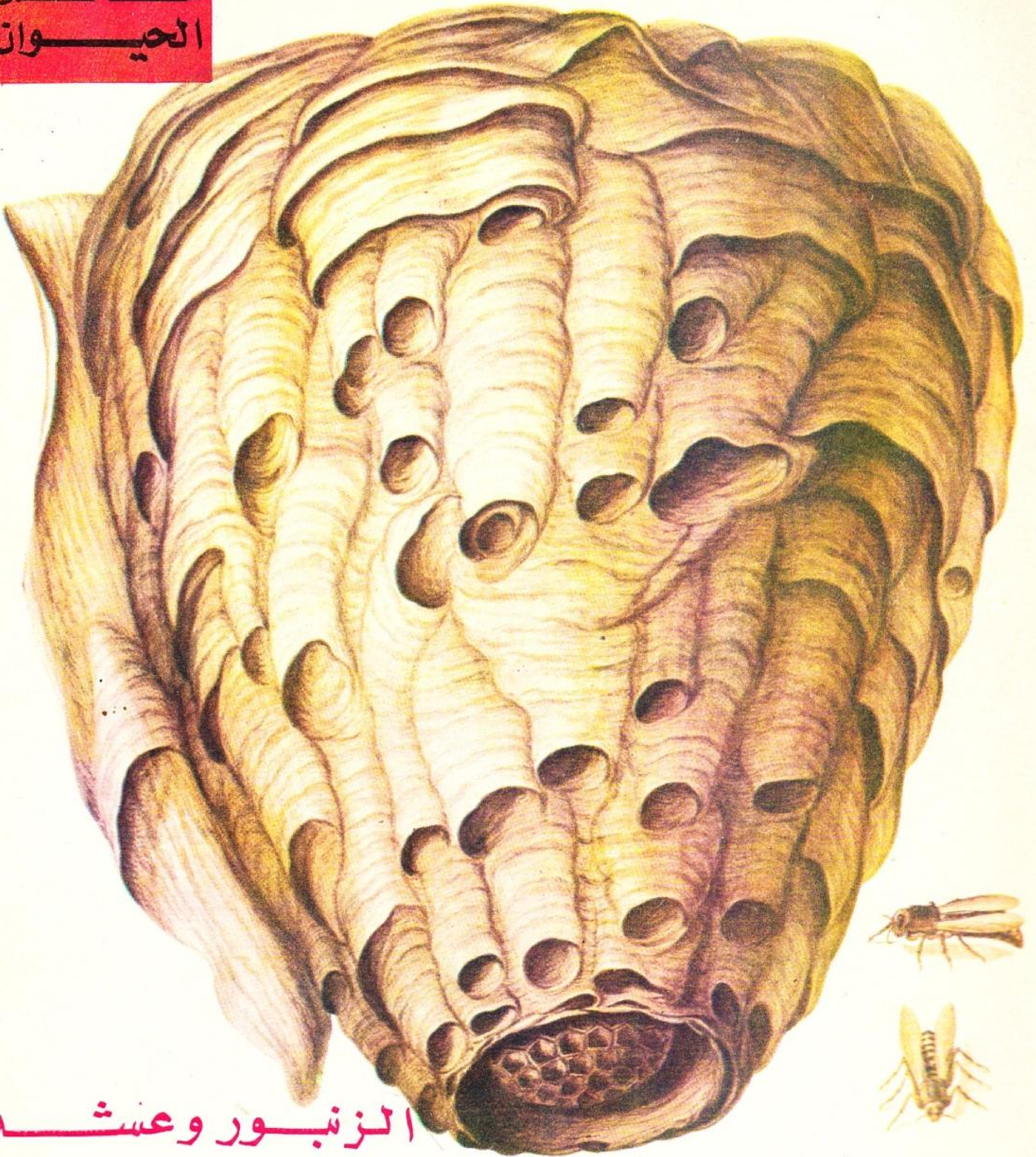




... وفي اعتقادي أن "رودس ذدبز" يتجه ناحية الغرب إلى الوومنج أو "الشيين"... وقد اهتديت بالأمس إلى أثره. وهو لم يعد يتقدم مني إلا بمسيرة ٢٤ ساعة... لكنه لم يعد بمفرده. لقد وصفه لي من حالفهم الحظ، وبقوا على قيد الحياة بعد مروره، لكنهم يقولون إن في رفقته فارساً آخر...







الزنبور وعشه

إن الزنبور ، وهو أضخم الدبابير الأوروبية وأشدها سماً ، بناء ماهر . وهو يصنع عشه من أوراق الأشجار المهروسة ويصل طوله من ١٥ — ١٨ سم فى أعرض أجزائه . وتقوم الزنابير الشغالة ببناء هذا العش فى الفجوات التى تتواجد فى الأشجار التى نخرها السوس وفى الأجران .

تقوم الشغالات ببناء العش فى الربيع ، وهى مجموعة من الإناث العاملة التى أتمت بياتها الشتوى . والعش فى بداية بنائه يتكون من ٥ — ٨ خلايا متراصة إلى جوار بعضها البعض ، ومثبتة إلى جدران الفجوة بأعواد قصيرة ، وفتحته تتجه إلى أسفل . وتغطى أقراص الخلايا بقطعة رقيقة من الورق المقوى ، تتخللها ثقوب عرضية وتطل فتحاتها إلى أسفل . وأولى الشغالات ، بعد فقسها بقليل ، تقوم بهدم الغطاء الورق وتستبدله بآخر جديد ، يأخذ فى الاتساع مع تكاثر عدد الخلايا . وفى العش الأقدم يكتسى الغطاء برقائق منتفخة على شكل أنصاف اسطوانات غير منتظمة الشكل ، فتحاتها من أسفل وتتراكب بعضها فوق بعض . ومنظر الوكر من الخارج يشبه قرص العسل . وفى الداخل توجد عدة أقراص من الخلايا فى وضع أفقى متراصة بعضها فوق بعض ، ولها فتحات من أسفل ، وهى تلتصق الواحدة بالأخرى بوساطة عيدان رقيقة محورية . وأقدمها تشغل الأدوار العليا فى حين أن الكبيرة منها والأحدث تشغل مكانا أسفلها .



تاكا تاكاتا

بريشة الفنان
جويل أزارا

















تان تان

السنة الرابعة العدد ٨

مجلة اسبوعية مصورة للشباب ... ٧٧ سنة

